# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: وائل سعد

نائب رئيس التحرير: باسم القاسم

مدير التحرير: وائل وهبة

سكرتير التحرير: سامر حسين

التاريخ: الخميس 2017/9/28 العدد: 4416


## الخبر الرئيسي

### "الحياة": عباس وضع ثلاثة شروط إضافية للمصالحة مع حماس

... ص 4

## أبرز العناوين


فلسطين تنضم إلى "الإنتربول" بتأييد أغلبية الدول الأعضاء

أبو مرزوق: سلاح المقاومة لم ولن يطرح في مفاوضات المصالحة

الحية: نرحب بقدوم الحكومة لغزة وسلاح المقاومة خارج كل المعادلات

نتنياهو: "لن يكون هناك اقتلاع للمستعمرات في أرض إسرائيل"

نائب رئيس مجلس الشعب السوري: على حماس القيام بـ"مراجعات نقدية عميقة" لسياستها وإعلانها



مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

| | | |
|---|---|---|
| | السلطة: | |
| 2. | "الحياة": وفد أمني مصري يرافق الحكومة الفلسطينية في "استلام وتسلم" مهماتها في قطاع غزة | 5 |
| 3. | اللواء أبو نعيم: الداخلية على استعداد لاستقبال وزراء ولجان الحكومة | 5 |
| 4. | ترحيب فلسطيني بقبول فلسطين عضواً في الإنتربول الدولي | 6 |
| 5. | الحمد الله: اللجنة المُشتركة تُشكل الإطار الموَحِد لجهود تعزيز العلاقات الثنائية مع الأردن | 6 |
| 6. | "الخارجية الفلسطينية": "إسرائيل" تستقبل غرينبلات باحتفال لـ"تمجيد" الاحتلال والاستيطان | 7 |
| 7. | الخليل: قوات الاحتلال تصادر أسلحة للشرطة الفلسطينية | 7 |
| 8. | خبير إسرائيلي: خيارات عباس تضيق مع مرور الوقت | 8 |
| | | |
| | المقاومة: | |
| 9. | أبو مرزوق: سلاح المقاومة لم ولن يطرح في مفاوضات المصالحة | 8 |
| 10. | الحية: نرحب بقدوم الحكومة لغزة وسلاح المقاومة خارج كل المعادلات | 10 |
| 11. | البردويل: سلاح المقاومة ليس محل خلاف مع الحكومة وحركة فتح | 11 |
| 12. | بدران: لقاء بين حماس وفتح بالقاهرة بعد زيارة الحكومة لغزة | 12 |
| 13. | حسين الشيخ: الحكومة لن تناقش ملف الموظفين والملفات المعقدة خلال زيارتها غزة | 12 |
| 14. | فتح: الاستعمار الاستيطاني يشكل جريمة حرب لا بد من جلب المسؤولين عنها للعدالة | 13 |
| 15. | حماس و"القسام" تزفان الأسير المحرر محمد حسان من الرعيل الأول في الكتائب | 13 |
| 16. | "إسرائيل": حماس غيرت عقيدتها العسكرية وتواصل تسليح نفسها | 14 |
| | | |
| | الكيان الإسرائيلي: | |
| 17. | نتنياهو: "لن يكون هناك اقتلاع للمستعمرات في أرض إسرائيل" | 15 |
| 18. | نتنياهو: انضمام الفلسطينيين للإنتربول خرق للاتفاقيات المبرمة مع "إسرائيل" | 15 |
| 19. | شاكيد تكشف عن خطة تُفاقم الضائقة السكنية لفلسطينيي الداخل | 16 |
| 20. | وزراء يهاجمون المحكمة العليا: مقاطعة "يوبيل الاحتلال" فضيحة | 17 |
| 21. | لجنة المالية بالكنيست تخصص 8.5 مليون دولار للمستعمرات بالضفة | 17 |
| 22. | دانون يدعو مجلس الأمن إلى استنكار اعتداء "مستعمرة هار آدار" | 18 |
| 23. | "إسرائيل" تحتج لدى موسكو بسبب استقبال العاروري | 18 |
| 24. | خفض حكم سجن جندي إسرائيلي مدان بالإجهاز على جريح فلسطيني إلى 14 شهرا | 18 |
| 25. | إصابة ثلاثة جنود جراء انحراف شاحنة عسكرية قرب الخليل | 19 |
| 26. | استكمال بناء المقطع الأول من الجدار الأرضي المضاد للأنفاق | 19 |
| | | |
| | الأرض، الشعب: | |
| 27. | الاحتلال يقرر استمرار اعتقال الشيخ رائد صلاح ويرفض الاستئناف | 19 |
| 28. | أخذ قياسات منزل الشهيد نمر الجمل تمهيداً لهدمه.. وسحب تصاريح العمل من عائلته | 20 |

| | | |
|---|---|---|
| 29. | الجيش الإسرائيلي يواصل حصار عشر قرى فلسطينية | 20 |
| 30. | أدمغة فلسطينية في سوق التكنولوجيا الإسرائيلي | 21 |
| 31. | مخيم السبينة الفلسطيني بريف دمشق بلا ماء وكهرباء ودون مقومات حياة | 21 |
| 32. | هيئة شؤون الأسرى: الأسرى القصّر يتعرضون للتنكيل في سجون الاحتلال | 22 |
| 33. | نقص الأدوية والمستلزمات يهدد حياة مرضى الكلى بغزة | 22 |
| 34. | "قدس برس": 90 مستوطناً يهودياً يقتحمون باحات المسجد الأقصى | 23 |
| 35. | الاحتلال يُخطر بهدم عشر منشآت فلسطينية قرب رام الله | 23 |
| 36. | إصابة 17 فلسطينياً برصاص وغاز الاحتلال في مواجهات بالقدس والأغوار | 23 |
| | | |
| | اقتصاد: | |
| 37. | أكثر من ثلاثة ملايين زيارة إلى المواقع السياحية الفلسطينية | 24 |
| | | |
| | مصر: | |
| 38. | دبلوماسي مصري لـ"العربي الجديد": انتكاسة في زيارة السيسي الأميركية: اللوبي اليهودي لا يكفي | 24 |
| | | |
| | الأردن: | |
| 39. | الأردن والسلطة الفلسطينية توقعان خمس مذكرات تفاهم وبرامج تنفيذية | 26 |
| 40. | نائب أردني: "الأونروا" تسيّس عملها لصالح الصهيونية | 26 |
| 41. | "الغد": استيراد الخضار الإسرائيلية في انخفاض | 27 |
| | | |
| | لبنان: | |
| 42. | بيروت: الحريري يُرحّب بالمصالحة الفلسطينية | 27 |
| | | |
| | عربي، إسلامي: | |
| 43. | يديعوت أحرونوت: مشروع صاروخي إيراني يقلق "إسرائيل" | 28 |
| 44. | الجامعة العربية ترحّب بحصول فلسطين على عضوية "الإنتربول" | 28 |
| 45. | "القدس العربي": أردوغان يهدد "إسرائيل" بتجميد تطبيع العلاقات لدعمها الاستقلال الكردي | 29 |
| 46. | نائب رئيس مجلس الشعب السوري: على حماس القيامُ بـ"مراجعات نقدية عميقة" لسياستها وإعلانُها | 29 |
| 47. | عبر الفن والرياضة.. موجة تطبيع تضرب المغرب | 31 |
| | | |
| | دولي: | |
| 48. | فلسطين تنضم إلى "الإنتربول" بتأييد أغلبية الدول الأعضاء | 32 |
| 49. | زعيم حزب العمال البريطاني يدعو لإنهاء اضطهاد الفلسطينيين | 33 |
| 50. | اتصالات إسرائيلية كرواتية لبيع سرب طائرات "أف 16" | 34 |

| | | |
|---|---|---|
| .51 | حملة بريطانية لمساعدة الفلسطينيين في موسم قطاف الزيتون | 34 |
| .52 | مسؤول أممي يحذر 150 شركة إسرائيلية وعالمية من العمل داخل المستوطنات | 35 |
| | | |
| | مختارات: | |
| .53 | أكثر من 92% صوتوا بنعم في الاستفتاء على استقلال كردستان | 36 |
| | | |
| | حوارات ومقالات: | |
| .54 | ثلاثة سيناريوهات ومصالحة... د. فايز أبو شمالة | 36 |
| .55 | المصالحة.. مصر وحماس وعباس وتسوية غير ناجزة!!... ماجد أبو دياك | 37 |
| .56 | في تداعيات عملية القدس... عادل شديد | 40 |
| .57 | الاحتفال بذكرى بدء الاستيطان سياسي رخيص... ايهود براك | 42 |
| .58 | عملية قاسية.. و"التحريض" يُشجع!... يعقوب بيري | 44 |
| | | |
| | كاريكاتير: | 45 |

***

## 1. "الحياة": عباس وضع ثلاثة شروط إضافية للمصالحة مع حماس

غزة – فتحي صبّاح: علمت "الحياة" أن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس وضع ثلاثة شروط إضافية للمصالحة الوطنية مع حركة حماس.

وقالت مصادر موثوق فيها لـ"الحياة"، إن عباس أبلغ مسؤولين فلسطينيين قبل يومين بأنه "لن يقبل بأي وجود أو دور لقطر أو أي دولة أو جهة بعينها في غزة"، في إشارة إلى دور مستقبلي للنائب محمد دحلان، بعد التفاهمات التي توصل إليها دحلان وحماس في القاهرة قبل ثلاثة أشهر.

وأضافت المصادر أن شرط عباس الثاني "ألا يتم تكرار تجربة حزب الله اللبناني"، في إشارة إلى أن الحكومة تحكم "صورياً" فيما حركة حماس تحكم "فعلياً" على أرض الواقع في القطاع.

ويتمثل شرط عباس الثالث في "عدم السماح بوصول أي مساعدات مالية من أي جهة كانت إلى القطاع إلا عبر حكومة التوافق الوطني".

**الحياة، لندن، 2017/9/28**

## 2. "الحياة": وفد أمني مصري يرافق الحكومة الفلسطينية في "استلام وتسلم" مهماتها في قطاع غزة

غزة – فتحي صبّاح: استعد وفد أمني مصري للتوجه إلى قطاع غزة الاثنين لمرافقة حكومة التوافق الوطني الفلسطينية في "استلام وتسلم" مهماتها في القطاع، وعقد "اجتماع بروتوكولي". وأكدت مصادر أن الوفد الأمني المصري سيصل تزامناً مع رئيس الحكومة رامي الحمد الله والوزراء وأعضاء الوفد المرافق له، لعقد أول اجتماع للحكومة في القطاع عقب "تفاهمات القاهرة" قبل نحو أسبوعين.

وسيعمل الوفد الأمني جنباً إلى جنب مع الحكومة، لضمان التسليم والتسلم وتسهيل عمل الحكومة، وليس فقط مراقبة تنفيذ التفاهمات الجديدة، التي تمّ التوصل إليها وفقاً لاتفاق القاهرة للمصالحة في سنة 2011.

وأشارت المصادر إلى أن أعضاء الحكومة "لن يبحثوا" في أي قضية من قضايا الخلاف والانقسام بين حركتي فتح وحماس، نظراً "إلى عدم الاختصاص"، وستُحال هذه القضايا على الاجتماع الثنائي الأول منذ شهور طويلة، الذي ستعقده قيادتا الحركتين في القاهرة بعد أسبوع من اجتماع الحكومة في غزة وتسلمها مهماتها، وتوفير الضمانات التي تعهدت توفيرها للطرفين أثناء حوارات القاهرة.

وأوضحت أن اجتماع قيادتي الحركتين سيبحث في آلية تنفيذ القضايا الخمس، التي تضمنها اتفاق القاهرة 2011، وهي إعادة بناء منظمة التحرير الفلسطينية، وتشكيل حكومة جديدة، والأمن، وتنظيم الانتخابات، والمصالحة المجتمعية. ولفتت النظر إلى أن القاهرة ستوجه دعوة إلى كل الفصائل الموقعة على اتفاق القاهرة، ومن بينها فتح وحماس، لعقد اجتماع موسع بعد أسبوع من عقد الاجتماع الثنائي بين فتح وحماس لإشراك كل الفلسطينيين في تنفيذ آليات المصالحة الوطنية وخطواتها.

**الحياة، لندن، 2017/9/28**

## 3. اللواء أبو نعيم: الداخلية على استعداد لاستقبال وزراء ولجان الحكومة

غزة – يحيى اليعقوبي: قال اللواء توفيق أبو نعيم لصحيفة "فلسطين"، أمس، إن وزارة الداخلية في قطاع غزة "على استعداد تام لاستقبال الوزراء واللجان المختلفة بحكومة الحمد الله، مشيراً إلى أن ترتيبات وزارة الداخلية جزء من الترتيبات العامة لاستقبال الوضع القادم للتوافق الفلسطيني.

وأضاف: "ننتظر قدوم الوزراء ليتم التوافق على بقية القضايا"، متابعاً "بأنه لا توجد لدى وزارته معلومات عن أعداد الوفد الحكومي القادم من رام الله، وأن المعلومات تتعلق بوجود نوايا ولجان تشكلت برام الله بشأن المصالحة، للقيام بإجراءات الاستقبال والترتيبات".

وردا على سؤال حول إن كان هناك زيارة لوفد أمني مصري خلال الأسبوع القادم، قال: "الأوضاع الحالية بحاجة لمزيد من العمل واللقاءات بشأن التفاهمات الأخيرة التي جرت بالقاهرة، فهذه قضية لها سنوات وبحاجة إلى وقت حتى يتم ترسيخ كل التفاهمات التي تمّ الاتفاق عليها بالقاهرة".

وفيما يتعلق بالإجراءات الحدودية لوزارة الداخلية، أكد أبو نعيم أن وزارته بذلت أقصى ما لديها من جهد وإمكانيات وطاقة لتوفير الأمن وترسيخ دعائمه على الحدود بين رفح ومصر. وأكمل قائلاً: "وصلتنا رسائل من المصريين يثنون فيها على جهودنا ويعتبرونها غير مسبوقة".

**فلسطين أون لاين، 2017/9/27**

## 4. ترحيب فلسطيني بقبول فلسطين عضواً في الإنتربول الدولي

نشرت **وكالة أنباء شينخوا، 2017/9/27**، من رام الله، أن وزير الخارجية والمغتربين في السلطة الفلسطينية رياض المالكي رأى في قبول فلسطين في منظمة الشرطة الجنائية الدولية "الإنتربول" "انعكاس للثقة في قدرات فلسطين على إنفاذ القانون والالتزام بالقيم الأساسية للمنظمة". وقال المالكي، إن "هذا الانتصار تحقق بسبب الموقف المبدئي لأغلبية أعضاء الإنتربول الذين دافعوا اليوم عن السبب الوجودي لهذه المنظمة ومبادئها الأساسية برفضهم محاولات التلاعب والتسلط السياسي".

وقال المتحدث باسم الشرطة الفلسطينية في الضفة الغربية لؤي ارزيقات لوكالة أنباء "شينخوا"، إن قبول عضوية فلسطين في الإنتربول "شيء مهم واندماج في المجتمع الدولي".

من جهته، قال رئيس هيئة مكافحة الفساد في السلطة الفلسطينية رفيق النتشة لـ"شينخوا"، إن انضمام فلسطين لعضوية الإنتربول سيساعدهم على ملاحقة عشرات القضايا لمتهمين في الخارج.

وأضافت **وكالة الأناضول للأنباء، 2017/9/27**، نقلاً عن مراسلها في رام الله قيس أبو سمرة، أن رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله رحب، في بيان صحفي، بقبول عضوية فلسطين في المنظمة. وقال في بيان، إن الانضمام يشكل "انتصاراً جديداً لشعبنا، وإنصافاً وتأييداً للحق الفلسطيني غير القابل للتصرف".

وجاء في **وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/9/27**، أن المجلس الوطني الفلسطيني رحب بقبول فلسطين في "الإنتربول". وأكد المجلس، في بيان صحفي صدر عن رئيسه سليم الزعنون، أن هذا القبول يُعد انتصاراً لفلسطين، خاصة بعد المحاولات المتعددة الفاشلة من قبل "إسرائيل"، ومن يساندها لإحباط الطلب الفلسطيني.

كما رحبت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير حنان عشراوي بقبول الإنتربول عضوية فلسطين فيها.

## 5. الحمد الله: اللجنة المُشتركة تُشكل الإطار الموَحِد لجهود تعزيز العلاقات الثنائية مع الأردن

وكالة بترا: قال رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله إنَ اللجنةَ المُشتركةَ والاتفاقياتِ المُختلفةَ والهامةَ التي تُوقعُ في إطارِها، تُشكِلُ الإطارَ الموَحِدَ لجهودِ تعزيزِ العلاقاتِ الثُنائيةِ بين الأردن

والسلطة الفلسطينية، الاقتصاديةِ والتجاريةِ والثقافيةِ وغيرِها، وتنسيقِ الجُهودِ والمساراتِ السياسيةِ، مضيفا "نُعولُ كثيراً على مُخرجاتِها، لتعودَ بالنفعِ على المواطنِ الأُردنيّ والفِلسطينيّ، وَتُلبي احتياجاتِهِم وتطلعاتِهِم". وعرض، خلال ترؤسه ونظيره الأردني هاني الملقي، اجتماعات اللجنة العليا الأردنيّة الفلسطينيّة المشتركة في دورتها الخامسة، التحدياتِ التي تُواجهُ عمل الحكومة الفلسطينية والمُعاناةَ الإنسانيةَ المُتفاقمةَ التي يَعيشُها الشعبُ الفلسطيني جراء الممارسات الإسرائيلية.

**الغد، عمّان، 2017/9/28**

## 6. "الخارجية الفلسطينية": "إسرائيل" تستقبل غرينبلات باحتفال لـ"تمجيد" الاحتلال والاستيطان

رام الله: أدانت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية، السياسة الاستيطانية الاستفزازية، التي يمارسها الاحتلال على طول وعرض الأرض الفلسطينية المحتلة، مؤكدة أن هذه الفعالية وغيرها دليل إضافي على الدعم الرسمي الإسرائيلي غير المحدود للاستيطان ونهب الأرض الفلسطينية وتهويدها، انسجاماً مع أيديولوجية وثقافة اليمين الحاكم، القائمة على تكريس الاحتلال وابتلاع الأرض الفلسطينية المحتلة، وتقويض أي فرصة لإقامة دولة فلسطينية إلى جانب "إسرائيل"، وهو ما يشكل عقبة أساسية في طريق الجهود المبذولة لحل الصراع بالطرق السياسية.

وأوضحت الوزارة، في بيان لها الأربعاء 2017/9/27، أنه بالتزامن مع الزيارة التي يقوم بها جيسون غرينبلات، مستشار الرئيس الأمريكي لشؤون المفاوضات الدولية للمنطقة، تنظم الحكومة الإسرائيلية برئاسة بنيامين نتنياهو هذا اليوم، احتفالاً مركزياً في مستعمرة "غوش عتصيون"، بمناسبة ما تسميه "مرور 50 عاماً على تحرير يهودا والسامرة، غور الأردن وهضبة الجولان"، والاستيطان فيها، بمشاركة أركان الائتلاف اليميني الحاكم وفي مقدمتهم رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو.

**وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/9/27**

## 7. الخليل: قوات الاحتلال تصادر أسلحة للشرطة الفلسطينية

الخليل: اقتحمت قوات الاحتلال الصهيوني سيارة شرطة فلسطينية في الخليل، وصادرت أسلحة الشرطة المتواجدين بداخلها. وأفاد مراسلنا أن سيارة عسكرية صهيونية أوقفت سيارة شرطة فلسطينية بالقرب من مفرق اللواء الشهيد ميسرة أبو حمدية المعروف سابقاً بمفرق الصاحب في جنوب الخليل في منطقة تحت السيطرة الأمنية والإدارية للسلطة بحسب اتفاق الخليل. وأوقفت القوة الصهيونية سيارة الشرطة الفلسطينية، وأنزلت من بداخلها من أفراد الشرطة الفلسطينية، وصادرت رشاشين من

نـوع كلاشـينكوف، وثلاثـة مسدسـات عيـار 14 بلجيكـي. وهـددت قـوات الاحـتلال، رجـال الشـرطة الفلسطينية، وحذرتهم من الاقتراب من المنطقة المذكورة.

**المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/9/27**

## 8. خبير إسرائيلي: خيارات عباس تضيق مع مرور الوقت

الصحافة الإسرائيلية: قال الكاتب الإسرائيلي يوني بن مناحيم إن الخطة السياسية التي يقدمها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب تعتبر طوق النجاة للرئيس الفلسطيني محمود عباس، بالرغم من أنها لا تلبي كافة مطالبه، لاسيما بعد تراجع شعبية عباس. وفي مقال لـه بموقع "نيوز ون" الإخباري، اعتبر بن مناحيم أن "إسرائيل" ما زالت تفضل عباس على المرشحين الآخرين لترؤس السلطة الفلسطينية من قادة حركة فتح، في ظل معارضته للعمليات المسلحة وتأكيده على استمرار التنسيق الأمني مع "إسرائيل"، مما استدعى ترحيب ترامب علانية بتوجهات عباس.

وأوضح بن مناحيم أن عباس يعيش حالة من تردي شعبيته في الشارع الفلسطيني، حيث بات زعيماً ضعيفاً فاقداً للكاريزماً، وبدا خطابه الأخير في الأمم المتحدة تعبيراً عن حالة الفشل التي مني بها اتفاق أوسلو الموقع قبل 24 عاما، الذي قاده عباس شخصياً. وقال بن مناحيم إن المعطيات السياسية تشير إلى أن الساحة الفلسطينية باتت على قناعة بانهيار حلّ الدولتين بنظر المسؤولين الفلسطينيين، لكنهم في الوقت ذاته يرفضون الاتفاق مع "إسرائيل" على إقامة دولة بحدود مؤقتة وفقا لخارطة الطريق، أو الذهاب لخيار الحكم الذاتي الموسع.

وختم بن مناحيم بأن أمام عباس خيارين: إما المصالحة مع حماس وإجراء انتخابات برلمانية ورئاسية، مع أن ذلك لا يعني أنه سينجح في انتزاع موافقة "إسرائيل" على إقامة دولة عاصمتها شرقي القدس. والخيار الثاني أن يقبل مكرها بخطة ترامب ويفاوض "إسرائيل" عليها بدلاً من "الاعتراف بفشله".

**الجزيرة نت، الدوحة، 2017/9/27**

## 9. أبو مرزوق: سلاح المقاومة لم ولن يطرح في مفاوضات المصالحة

غزة – نور أبو عيشة: قال موسى أبو مرزوق، عضو المكتب السياسي لحركة "حماس"، إن حركته، لن تقبل بمناقشة قضية "سلاح جناحها العسكري"، خلال جلسات التفاوض مع حركة "فتح".

وذكر أبو مرزوق في حوار خاص مع وكالة الأناضول، إن هذه القضية، لم تطرح على طاولة مناقشات وفد الحركة مع المسؤولين المصريين، خلال الفترة الماضية. وقال:" هذا الملف غير

مطـروح للنقـاش، لا سـابقا، ولا مسـتقبلا". وأضـاف:" سـلاح المقاومـة موجـود لحمايـة الشـعب الفلسطيني، ولا يعقل أن تلقي المقاومة الفلسطينية سلاحها ولازالت أرضها محتلة وشعبها مشرد".

أكد أبو مرزوق، أن حركته "حريصة على إنجاح جهود المصالحة الفلسطينية الحالية". ورأى أن "الكرة الآن، هي ملعب حركة "فتح"، مؤكدا أن إنهاء الانقسام منوط بها، وبأداء حكومة الوفاق الوطني خلال المرحلة المقبلة. وقال:" حماس قدمت ما لديها، وذللت العقبات، وسحبت الذرائع من أجل إتمام مصالحة وطنية شاملة". وأردف:" نأمل ألا يكون مصير الجهود الحالية كسابقاتها، وسنستمر في الوقوف مع مصالح شعبنا الفلسطيني ولن نسمح بوأد طموحاته".

وأكد أبو مرزوق أن "الأمل في نجاح الجهود الحالية لإنجاز المصالحة كبير"، شريطة أن تتعامل الحكومة الفلسطينية "بمسؤولية وطنية وتقدم أولوية الوحدة".

وقال أبو مرزوق، إن الولايات المتحدة الأمريكية، رفعت الحظر الذي كانت تفرضه سابقا على إتمام المصالحة. وردا على سؤال لوكالة الأناضول، حول مصادر معلوماته في هذا الشأن، قال:" وصلتنا معلومات عبر مصادر خاصة بهم، وأخرى من دبلوماسيين غربيين، تؤكد أن الولايات المتحدة رفعت الفيتو عن المصالحة الفلسطينية". وحول الأهداف الأمريكية من وراء هذه الخطوة، قال:" لعل هذا الموقف تمهيدًا لسياسة أمريكية لم تتضح معالمها بعد".

وفي ذات السياق، أكّد أبو مرزوق، أن حركته، ما تزال ترفض شروط اللجنة الرباعية الدولية، أو التعاون مع "الاحتلال الإسرائيلي".

وكشف أبو مرزوق، أن بنيامين نتنياهو، رئيس الحكومة الإسرائيلية، يطلب من جميع الأطراف "العربية والدولية" التوسط لدى حركته، بخصوص جنوده الأسرى في قطاع غزة.

وذكر أن نتنياهو طلب من روسيا ومصر وتركيا وقطر وغيرها من الأطراف، التدخل بغرض إبرام صفقة تبادل أسرى جديدة مع حركته.

لكن أبو مرزوق، أكد أن حماس لن تقبل بفتح هذا الملف، قبل إفراج إسرائيل عن معتقلين صفقة التبادل السابقة، الذين أعادت احتجازهم.

وأضاف:" نتنياهو، طلب من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بالتدخل لدى حماس، لإطلاق سراح الجنود الإسرائيليين الأسرى لديها، حسبما قالت موسكو لوفد الحركة الذي زار البلاد مؤخراً".

وقال أبو مرزوق إن وفد حركته، الذي زار موسكو مؤخراً، أطلع الجانب الروسي على معاناة المعتقلين الفلسطينيين داخل السجون الإسرائيلية.

وتابع:" أوضحنا للروس أن لا معنى للحديث عن أي صفقة تبادل جديدة، قبل التزام إسرائيل بالاتفاقية السابقة (صفقة شاليط)".

ومن جانب آخر، أكّد أبو مرزوق أن حركته بدأت بتأسيس "علاقة ثقة متبادلة وتعاون استراتيجي" مع الجانب المصري. وقال:" لدينا قرار داخلي في الحركة بالانفتاح على مصر والوصول إلى علاقة استراتيجية معها". وأشار إلى وجود تطور في العلاقة بين حركته ومصر، مشيراً إلى أن "عدداً من قيادة الحركة (لم يسمّهم)، سيتواجدون بشكلٍ دائم في مصر، لتنسيق العلاقة معها ومتابعة حيثياتها".

وفي موضوع علاقات حركة حماس، مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية، قال أبو مرزوق إن علاقة جيدة، تربط حركته بطهران حاليا. وعبر عن آماله بعودة تلك العلاقة إلى "أفضل من سابق عهدها".

وكشف أن طهران استفسرت من حركته حول طبيعة التفاهمات الأخيرة، التي توصلت إليها الحركة مع كلا من مصر، والقيادي المفصول من حركة "فتح"، محمد دحلان؛ المدعوم إماراتياً.

وبيّن أن إيران من "أكثر الدول التي دعمت المقاومة الفلسطينية بالمال والسلاح –في أحلك الظروف، كما ينسب لها فضل مراكمة جزء هام من مقدرات القوة لكتائب القسام".

**وكالة الأناضول للأنباء، أنقرة، 2017/9/28**

## 10. الحية: نرحب بقدوم الحكومة لغزة وسلاح المقاومة خارج كل المعادلات

قال نائب رئيس حركة حماس، في قطاع غزة، خليل الحية، إن سلاح المقاومة خارج كل المعادلات وإنه لم يطرح يوماً للنقاش، ولن نقبل أن يطرح على طاولة المفاوضات.

وأكد الحية خلال مقابلة تلفزيونية عبر قناة الجزيرة، مساء الأربعاء، أنه لا مقايضة ولا مساس بسلاح المقاومة، وسنقاتل الاحتلال بكل وسائل المقاومة حتى دحره.

وبين الحية أن الاتفاق الذي جرى في القاهرة جاء بناء على رؤية مصرية، مردفاً: أبلغنا مواقفنا الإيجابية لكل الأطراف بما فيها تركيا وقطر قبل الذهاب إلى القاهرة.

وأوضح أن التفاهمات المصرية الأمنية مرتبطة بضبط الحدود بما يحفظ أمن مصر وقطاع غزة.

وأضاف الحية أن حماس ذاهبة بكل جدية نحو إنهاء الانقسام ولا تراجع عن ذلك، مرحباً بقدوم حكومة الوفاق الوطني إلى قطاع غزة لتقوم بمسؤولياتها كاملة.

وأشار إلى أن الحركة ستوفر لحكومة الوفاق كل الإمكانات، داعياً إياها للقيام بكامل دورها وبسط يدها على كل إدارات القطاع بما فيها الأمن، مردفاً: لن يتدخل أحد في إدارة عملها.

وبين أن التفاهمات التي حدثت مع محمد دحلان كانت على قاعدة مواصلة العمل الإغاثي وتطوير العمل مع النواب في المجلس التشريعي الفلسطيني.

وشدد على أن العلاقة مع دحلان ليست بديلاً عن العلاقة مع حركة فتح، داعياً الكل الفلسطيني إلى العمل الوطني المشترك. وشدد على أن الدافع الأكبر لتحركات حماس هي مصلحة شعبنا، مشيراً إلى أنها طرقت كل الأبواب في سبيل إنهاء الحصار.

وأشار الحية إلى أن حركة حماس شهدت تطوراً ملحوظاً في فكرها السياسي، إضافة إلى أن التجارب الماضية أنضجت الجميع، مبدياً تفاؤله حيال المستقبل السياسي الفلسطيني.

ولفت إلى أن تصنيف الرئيس الأمريكي دونالد ترمب لحماس على أنها إرهابية يتساوق مع الرؤية الصهيونية، منوهاً إلى أن الحركة تمارس حقها الطبيعي بالمقاومة في ضوء ما كفلته القوانين الدولية.

**موقع حركة حماس، غزة، 2017/9/27**

## 11. البردويل: سلاح المقاومة ليس محل خلاف مع الحكومة وحركة فتح

غزة: أكد عضو المكتب السياسي في حركة حماس صلاح البردويل، أن "حماس اتخذت قرارا قويا ومتماسكا وصادقا للذهاب إلى المصالحة بكل ما أوتيت من قوة، وتوفير كل الأجواء اللازمة لاستيعاب الآخرين". وأعرب البردويل ي حديث مع "قدس برس" عن تفاؤله بمستقبل المصالحة الفلسطينية، وقال: "نحن بين يدي الإخوة المصريين كل ما لدينا من مرونة، وهم قدروا ذلك، وحتى هذه اللحظة لم يصدر أي شيء مستفز لأجواء المصالحة، والفيصل سيكون عند اللقاء في القاهرة لبحث كيفية ترجمة التفاهمات على الأرض".

وقال: "نحن نسعى من خلال هذه السياسات لاستنهاض كافة شرائح الشعب الفلسطيني وفصائله، وكذلك الأمة من أجل الإسهام في معركة مواجهة الاحتلال".

ونفى البردويل أن يكون سلاح المقاومة جزءا من أي مفاوضات مصالحة، وقال: "للأمانة فإنه لا حركة فتح ولا حكومة رامي الحمد الله، طرحوا علينا مسألة سلاح المقاومة في أي يوم من الأيام، ولا أعتقد أنهم في وارد طرحه، وسلاح المقاومة ليس محل خلاف بيننا على الإطلاق".

وعما إذا كان هذا يعني أن قرار الحرب والسلم مع الاحتلال هو قرار خاص بالمقاومة، قال البردويل: "كل القضايا قابلة للتوافق بما في ذلك قرار السلم والحرب، نحن شركاء في الدم، فكيف لا نكون شركاء في اتخاذ القرار؟ نحن بحاجة ماسة إلى الشراكة بكل معنى الكلمة".

**قدس برس، 2017/9/27**

## 12. بدران: لقاء بين حماس وفتح بالقاهرة بعد زيارة الحكومة لغزة

غزة – الرسالة نت: قال حسام بدران عضو المكتب السياسي لحركة حماس إنه من المفترض أن يُعقد أول لقاء بين حركتي حماس وفتح في القاهرة، بعد أسبوع على قدوم حكومة التوافق إلى قطاع غزة، الإثنين المقبل.

وأضاف بدران خلال مقابلة تلفزيونية عبر قناة الأقصى الفضائية، مساء الأربعاء، أنه حسب الاتفاق مع الجانب المصري خلال زيارة قيادة الحركة للقاهرة، فإن أول لقاء بين وفد حماس وفتح في القاهرة بعد أسبوع على قدوم الحكومة لغزة، ثم يتبعه حضور وفود من مختلف الفصائل الفلسطينية.

وشدد على أن حماس معنية بتحقيق المصالحة وأن نوحد بها شعبنا بالضفة وغزة، وحلّ كل القضايا في الضفة والقطاع بالتزامن بكل مصداقية، آمِلا أن تقدم حركة فتح ذات الأمر.

وأوضح أنه كان الأصل أن تكون إجراءات عملية مصاحبة من جانب حركة فتح لما بادرت به حماس، مؤكدا أن حركته معنية بإنجاح المصالحة على الأرض وأن يشعر المواطن بتحقيقها فعليا.

وأشار عضو المكتب السياسي لحماس إلى أن كل الخطوات فيما يتعلق بقدوم الحكومة لغزة هي تحت ترتيب وتنسيق مشترك بين حماس وفتح مع الحكومة. وكشف بدران عن أن اتصالا جرى بين رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، ورامي الحمد الله رئيس حكومة التوافق، واتصالات أخرى، للعمل على إنجاح الزيارة، وتهيئة كل الظروف لنجاحها.

**الرسالة، فلسطين، 2017/9/28**

## 13. حسين الشيخ: الحكومة لن تناقش ملف الموظفين والملفات المعقدة خلال زيارتها غزة

رام الله – سما: قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح حسين الشيخ إن حركة حماس وفتح ستعقد مشاورات جدية لتنفيذ اتفاقات المصالحة في القاهرة بعد زيارة حكومة رامي الحمد لله لقطاع غزة الأسبوع المقبل.

وأضاف الشيخ في لقاء إذاعي، أنه بعد الجولة الأولى للحكومة في القطاع ستدعو مصر فتح وحماس لبدأ مشاورات جدية لتنفيذ ما تم الاتفاق عليه سابقا في القاهرة لتنفيذ بنود المصالحة، موضحاً أن جميع القضايا ستطرح على طاولة النقاش.

وأشار إلى أن الحكومة لن تناقش ملف الموظفين والملفات المعقدة لأنه ليس من صلاحياتها بل ستناقشها الحركتين خلال اللقاءات، مؤكداً أن زيارة الحكومة للقطاع هي باكورة تنفيذ المصالحة.

وأكد أنه سيتم دعوة الفصائل لاجتماع في حال الاتفاق الأولي على القضايا بين الحركتين، مشيراً إلى أن قرار حماس حل اللجنة الإدارية والموافقة على إجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية دفع بالمصالحة للأمام.

**وكالة سما الإخبارية، 2017/9/28**

## 14. فتح: الاستعمار الاستيطاني يشكل جريمة حرب لا بد من جلب المسؤولين عنها للعدالة

رام الله: أدانت حركة فتح" قيام الحكومة الإسرائيلية بتنظيم احتفالية بمرور خمسين عاما على الاحتلال، وعنونت الحكومة الاحتفالية التي ستقام في مستعمرة "غوش عتصيون" بمشاركة رئيس الوزراء الإسرائيلي "خمسون عاما من الاستيطان في يهودا والسامرة".

وقالت فتح، في بيان لها، يوم الأربعاء، إن الاستعمار الاستيطاني الإسرائيلي للأرض الفلسطينية المحتلة، بما في ذلك القدس الشرقية، يشكل انتهاكا جسيما لاتفاقية جنيف الرابعة للعام 1949، اي أنه يشكل جريمة حرب لا بد من إدانتها والوقوف ضدها وجلب المسؤولين عنها للعدالة.

وتابعت لقد حولت إسرائيل، قوة الاحتلال، احتلالها البغيض لاستعمار استيطاني لتكون بالتالي القوة الكولونيالية الوحيدة في هذا العالم، وإن استمرار هذا في بداية القرن الحادي والعشرين، بل والمفاخرة به من خلال احتفاليات ومواقف رسمية، يشكل عارا على جبين المجتمع الدولي لا بد من إزالته.

وأكدت حركة فتح في بيانها رفض كل السياسات والمواقف والإجراءات الإسرائيلية في هذا المجال وعلى بطلانها بالكامل، كما نؤكد ضرورة التصدي لها بهدف إنهائها.

**وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا، 2017/9/27**

## 15. حماس و"القسام" تزفان الأسير المحرر محمد حسان من الرعيل الأول في الكتائب

شيعت جماهير غفيرة ظهر الأربعاء أحد مجاهدي الرعيل الأول في كتائب القسام الراحل محمد حسان "أبو نضال"، بمشاركة رئيس المكتب السياسي للحركة إسماعيل هنية وقادة الحركة والفصائل الفلسطينية. وأشاد هنية خلال كلمته بمراسم التشييع بمناقب الراحل حسان، مبينا أنه أفنى حياته بين ساحات المقاومة والجهاد المبكر وبين قلاع الأسر في سجون الاحتلال.

في السياق ذاته، زفت كتائب الشهيد عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة "حماس" صباح الأربعاء المجاهد أبو نضال، وأضافت، ليمضي إلى ربه بعد حياةٍ مباركةٍ حافلةٍ بالعطاء والجهاد والتضحية حيث قضى في سجون الاحتلال 24 عاماً قبل أن يكسر قيده في صفقة وفاء الأحرار.

وسألت الله أن يتقبله في الشهداء، وأن يسكنه فسيح جناته وأن يرزق أهله جميل الصبر وحسن العزاء. يذكر أن المجاهد القسامي محمد حسان أبو نضال (61 عاماً) من الرعيل الأول في كتائب القسام من منطقة المغراقة وسط قطاع غزة توفي صباح اليوم إثر مرض عضال.

**موقع حركة حماس، غزة، 2017/9/27**

## 16. "إسرائيل": حماس غيرت عقيدتها العسكرية وتواصل تسليح نفسها

رام الله: نشر تقرير أمني رسمي إسرائيلي، مساء يوم الأربعاء، تناول الوضع الأمني في المنطقة وخاصةً على الجبهات مع لبنان وسوريا وقطاع غزة وكذلك مشاركة إسرائيل في الحرب ضد "داعش".

وبحسب التقرير، فان تطور العلاقات بين مصر وحماس جاء بتأثير إسرائيلي على القاهرة للحفاظ على الهدوء. وبحسب التقرير، فإن حماس خفضت من أموال جناحها العسكري من 200 مليون دولار في 2014 إلى 50 مليون في 2017. مدعيا أن القسام لا يزال يتلقى 70 مليون دولار سنويا من إيران.

وأضاف "حماس مؤخرا غيرت كما حزب الله من عقيدتها العسكرية، فهي تعمل على بناء أنفاق ومخابئ أكثر تحت الأرض داخل غزة لأغراض دفاعية لإحداث خسائر في الجيش الإسرائيلي في حال توغل بغزة، وفي المقابل تستثمر أقل قدرات في حفر أنفاق تجاه إسرائيل وعددها أصبح أقل بكثير وتعني خطر الجدار الذي يبنى لمنع تسلل هذه الأنفاق إلى داخل الحدود".

وتابع "لا يمكن إغفال أيضا أن حماس تواصل تسليح نفسها، ولكن من ناحية أخرى لا يمكن التغاضي عن التقارب الحمساوي– المصري وكان للتأثير الإسرائيلي دور كبير في ذلك". مشيرا إلى أنه في السنوات الأخيرة تم إحباط عدة محاولات تهريب أسلحة ومواد متفجرة من سيناء إلى غزة.

ولفت إلى أن حماس في غزة لا تسعى للمواجهة ولكن الأوضاع الإنسانية قد تفجر الأوضاع. مضيفا "حماس ليست مهتمة بجولة جديدة ووزن قيادة الحركة أصبح في غزة وليس الخارج ولذلك قرار غزة أكبر من غيرها، وعلى عكس التوقعات، يحيى السنوار الذي كان يعتقد أنه بعد انتخابه سيصبح أكثر قوة ضد إسرائيل أظهر وجها آخر في التعامل مع الأوضاع بغزة بعد انتخابه زعيما للحركة بالقطاع".

وختم التقرير "في النهاية، الوضع الاستراتيجي والأمني لإسرائيل يتحسن بشكل كبير .. هدوء متواصل مع سوريا منذ 43 عاما، وفي لبنان الحدود منذ 134 شهرا هادئة .. وغزة منذ 38 شهرا في حالة هدوء لم يسبق لها مثيل منذ عام 1967، فضلا عن الحدود الهادئة تماما مع مصر والأردن".

**القدس، القدس، 2017/9/27**

### 17. نتنياهو: "لن يكون هناك اقتلاع للمستعمرات في أرض إسرائيل"

نشرت **عرب 48**، **2017/9/27**، عن بلال ضاهر، أن رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، قال في كلمته خلال احتفال يوبيل الاحتلال في الكتلة الاستيطانية "غوش عتصيون"، مساء يوم الأربعاء، وبحضور آلاف المستوطنين، إن "الاستيطان مهم لكم ولي بالمقدار نفسه، ولذلك سأقول بشكل واضح أنه لن يكون هناك اقتلاع لمستوطنات في أرض إسرائيل". وفي الوقت الذي تتخذ فيه حكومته قرارات وتصادق على مخططات لاقتلاع عشرات آلاف المواطنين العرب في النقب وتهجيرهم عن قراهم وأراضيهم من أجل إقامة مستوطنات يهودية مكانها، زعم نتنياهو أنه "لن نقتلع، لا اليهود ولا العرب".

وأقول عُدنا، ومعنى ذلك أننا عدنا إلى الوطن وأرض الآباء. ويعني هذا أننا استأنفنا التواصل التاريخي، وهذا التواصل التاريخي لشعبنا. هنا تم كي هويتنا وإيماننا وتاريخنا. واستأنفنا التواصل التاريخي ونتعهد بألا ينقطع بعد الآن".

وقال هذه ليست مسألة علاقة بالوطن فقط، طبعا هي كذلك، ولكن قبل أي شيء هذه ليست الطريق لصنع السلام. لن نقتلع، لا اليهود ولا العرب".

وجاء في **الأيام، رام الله**، **2017/9/27**، عن وكالات: أن نتنياهو شارك وزوجته في احتفال نظم، أمس، لمناسبة مرور 50 عاما على بدء الاستيطان في الأراضي الفلسطينية ومرتفعات الجولان المحتلتين، وقال "لقد جلبنا استيطانا رائعا في (يهودا والسامرة)، لنحافظ عليه ونعززه بمسؤولية وحكمة ومستمرة. الاستيطان مهم لكم يا أصدقائي. وليس أقل أهمية بالنسبة لي، ولذلك، أقول لكم بوضوح وقبل أي شيء، لن يكون هناك المزيد من اقتلاع المستوطنات من أرض إسرائيل!".

وفي إشارة إلى الانسحاب الإسرائيلي من غزة قال، "لم نحصل على السلام. تلقينا الإرهاب والصواريخ! لن نعود إلى هذا". وأضاف نتنياهو، "لذلك، لن نتخلى عن وطننا للخطر. بدلا من ذلك فإننا سوف نعزز المنزل، مع الزخم. عندما أقول الزخم يعني ليس فقط الكلمات ولكن أيضا الزخم، والحركة".

### 18. نتنياهو: انضمام الفلسطينيين للإنتربول خرق للاتفاقيات المبرمة مع "إسرائيل"

ذكرت **رأي اليوم، لندن**، **2017/9/27**، من تل ابيب، عن وكالة (د ب ا)، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، وصف حصول الفلسطينيين على العضوية في منظمة الشرطة الجنائية الدولية "الإنتربول" بأنه خرق للاتفاقيات المبرمة مع إسرائيل، مؤكدا أن الحرب الدبلوماسية الفلسطينية لن تمر دون رد.

جاء ذلك خلال اجتماع نتنياهو مساء الأربعاء، في القدس المحتلة مع الموفد الأمريكي الخاص لعملية السلام جيسون غرينبلات ومع سفير الولايات المتحدة لدى إسرائيل ديفيد فريدمان، بحسب هيئة البث الإسرائيلي.

وأضاف نتنياهو، خلال الاجتماع، إن أعمال القيادة الفلسطينية خلال الأيام الأخيرة تمس بشكل كبير بفرص تحقيق السلام. وأوضح أن الفلسطينيين رفضوا شجب هجوم هار أدار ودعوا إلى تقديم إسرائيليين للقضاء في محكمة الجنايات الدولية في لاهاي.

وأضافت **القدس العربي، لندن، 2017/9/28**، من الناصرة، أن نتنياهو، كشف أنه نجح بإقناع الولايات المتحدة بإزالة التمييز بين الكتل الاستيطانية والمستوطنات المعزولة عن الطاولة.

وأوضح نتنياهو خلال لقائه مع قادة المجلس الاستيطاني في الضفة الغربية المحتلة، أمس، في مكتبه أنه تمكن من تعديل موقف الإدارة الأمريكية من المستوطنات. وللتدليل على معنى ذلك أكد نتنياهو لقادة الاستيطان في اللقاء أن ما لا يمكن بناؤه اليوم سيكون ممكنا بعد ثلاثة شهور. في المقابل قال نتنياهو إنه على إسرائيل أن تفي بالتزاماتها تجاه الإدارة الأمريكية، برئاسة دونالد ترامب، بكل ما يتعلق بتقييد البناء في المستوطنات في الضفة الغربية.

## 19. شاكيد تكشف عن خطة تُفاقم الضائقة السكنية لفلسطينيي الداخل

هاشم حمدان: كشفت وزيرة القضاء الإسرائيلية، أييليت شاكيد، في مقابلة خاصة عن خطة من شأنها أن تفاقم الضائقة السكنية التي يعاني منها العرب في إسرائيل، وذلك تحت شعار "مكافحة البناء العربي غير القانوني".

وفي مقابلة خاصة، تنشر الجمعة في ملحق "يسرائيل هيوم"، تتحدث شاكيد عن خطة لتعزيز إنفاذ القانون، وفرض غرامات مالية باهظة على كل مخالفة بناء. كما ستتم مضاعفة المخالفات على "البناء غير القانوني" للهيئات والمؤسسات.

وتذرعت شاكيد بأن "الحفاظ على القانون هو من أسس الديمقراطية"، وأضافت "لن نساوم على المس بسلطة القانون، بدون أن تفرقة بين الأوساط المختلفة، فمخالفات البناء هي مخالفات بحد ذاتها، وسوف نعالجها"، على حد تعبيرها.

**عرب 48، 2017/9/27**

## 20. وزراء يهاجمون المحكمة العليا: مقاطعة "يوبيل الاحتلال" فضيحة

بلال ضاهر: هاجم وزراء في حكومة اليمين المتطرف الإسرائيلية، يوم الأربعاء، المحكمة العليا ورئيستها، القاضية مريم ناؤور، إثر إعلانها عن مقاطعة المحكمة لاحتفالات يوبيل الاحتلال التي ستقام في الكتلة الاستيطانية "غوش عتصيون" مساء الأربعاء.

وعقب وزير السياحة الإسرائيلي، ياريف ليفين، على أقوال ناؤور بوصفها بـ"الفضيحة الكبيرة"، معتبرا أنه "لم يحدث من قبل أن قرر القضاة أي مراسم ملائمة لهم وأيها غير ملائم".

كذلك قالت وزيرة الثقافة الإسرائيلية، ميري ريغف، المسؤولة عن هذا الاحتفال، إنه "أنظر بخطورة إلى أداء رئيسة المحكمة العليا وإلى إعلانها عدم مشاركة السلطة القضائية في الاحتفال. وهذا الامتناع المعلن من جانبها يمس بدولة إسرائيل... وسيبقى قرارها وصمة تمس بالشرعية الرسمية للمحكمة العليا".

وزير الدفاع الإسرائيلي، أفيغدور ليبرمان، أن "مقاطعة المراسم الرسمية في ذكرى 50 عاما على تحرير يهودا والسامرة (أي الضفة الغربية المحتلة) هو أمر مؤسف. وهذا القرار الذي اتخذته ناؤور يضع علامة استفهام وظل ثقيل على قدرة المحكمة العليا على النظر دون موارية في القضايا المتعلقة بيهودا والسامرة، في الوقت الذي تصفها المحكمة نفسها بأنها سياسية".

**عرب 48، 2017/9/27**

## 21. لجنة المالية بالكنيست تخصص 8.5 مليون دولار للمستعمرات بالضفة

القدس المحتلة: وافقت لجنة المالية في الكنيست الصهيوني، على تحويل مبلغ 30 مليون و600 ألف شيكل (8.5 مليون دولار) لـ "المجالس الإقليمية" الاستيطانية المقامة على أراضي الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة.

وأفادت صحيفة "ذي ماركر" "الإسرائيلية" المتخصصة بالشؤون الاقتصادية، يوم الأربعاء، بأن المبلغ سيوزع على 4 مجالس إقليمية استيطانية؛ غوش عتصيون، مجلس إقليمي الخليل، مجلس بنيامين ومجلس السامرة. وقالت الصحيفة عبر موقعها على الإنترنت، إن المبلغ سيخصص كمنحة لتشجيع الشباب على الاستيطان في مستوطنات الضفة الغربية.

**المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/9/27**

## 22. دانون يدعو مجلس الأمن إلى استنكار اعتداء "مستعمرة هار آدار"

دعا مندوب إسرائيل الدائم لدى الأمم المتحدة داني دانون مجلس الأمن الدولي إلى استنكار الاعتداء الإرهابي في بلدة "هار أدار" بشكل لا يقبل التأويل ومطالبة السلطة الفلسطينية ورئيسها محمود عباس بوقف التحريض ضد دولة إسرائيل.

ورأى السفير دانون أن هذا الاعتداء هو نتاج مباشر عن الرواتب التي تدفعها السلطة الفلسطينية لعائلات إرهابيين قاموا بقتل إسرائيليين. كما أكد أن أبو مازن يواصل تشجيع وتمجيد إرهابيين سفلة ارتكبوا اعتداءات دموية في إسرائيل.

**هيئة البث الإسرائيلي مكان – إسرائيل، 2017/9/26**

## 23. "إسرائيل" تحتج لدى موسكو بسبب استقبال العاروري

هاشم حمدان: احتجت إسرائيل بشدة لدى روسيا، وذلك بسبب استضافة الأخيرة لأحد قادة الجناح العسكري لحركة حماس، صالح العاروري، ضمن وفد حركة حماس إلى موسكو الأسبوع الماضي.

وقال وزير جودة البيئة وما يسمى "شؤون القدس" الإسرائيلي، زئيف إلكين، في لقائه يوم أمس، الأربعاء، مع وزير الخارجية الروسية، سيرجي لافروف، في موسكو، إن ذلك غير مقبول على إسرائيل.

وبحسب إلكين فإنه قال للافروف إنه "حتى في العلاقات مع حماس هناك حدود يفضل عدم تجاوزها. وفي هذه الحالة (حالة العاروري) فقد تم تجاوزها".

إلى ذلك، قال إلكين في حديث إذاعي في روسيا إن هناك تعاونا وثيقا بين إسرائيل وروسيا في مجال الحرب على الإرهاب، وإنه "بفضل المعلومات الاستخبارية الإسرائيلية منعت عمليات إرهابية ضد مواطنين روس، وعليه فمن غير المقبول أن يتم استقبال العاروري بشكل رسمي في وزارة الخارجية في موسكو. على حد قوله.

**عرب 48، 2017/9/28**

## 24. خفض حكم سجن جندي إسرائيلي مدان بالإجهاز على جريح فلسطيني إلى 14 شهرا

القدس – أ ف ب: قرر رئيس الأركان الإسرائيلي جادي ايزنكوت الأربعاء تخفيض حكم السجن على جندي إسرائيلي مدان بالإجهاز على جريح فلسطيني إلى 14 شهرا، بحسب ما أعلن الجيش.

وقال متحدث باسم الجيش الإسرائيلي لوكالة فرانس برس انه بموجب هذه الخطوة، تم تخفيض الحكم على الجندي إيلور عزريا من 18 شهرا إلى 14 شهرا بعد أن تقدم الجندي بطلب للتسامح بعد إدانته

بالإجهاز على جريح ممدد أرضا ولا يشكل خطرا ظاهرا، ومصاب بالرصاص إثر مهاجمته جنودا إسرائيليين.

**القدس العربي، لندن، 2017/9/28**

## 25. إصابة ثلاثة جنود جراء انحراف شاحنة عسكرية قرب الخليل

القدس المحتلة: أصيب ثلاثة جنود إسرائيليين اليوم الأربعاء جراء انحراف شاحنة عسكرية على جانب الطريق في "بيت جبرين" شمال غرب مدينة الخليل.

وأفاد موقع 0404 المقرب من جيش الاحتلال أن الحادث وقع خلال نقل معدات خاصة بالجيش من منطقة "أناتوت" إلى منطقة "لشيش" وجرى نقل الجنود للعلاج بعد إصابتهم الخفيفة.

**فلسطين أون لاين، 2017/9/27**

## 26. استكمال بناء المقطع الأول من الجدار "الأرضي المضاد للأنفاق

القدس المحتلة – ترجمة صفا: ذكرت القناة العاشرة العبرية أنه جرى الانتهاء من تشييد المقطع الأول من الجدار الأرضي الضخم حول قطاع غزة؛ بمنطقة تقع إلى الشمال من قطاع غزة.

وأفاد مراسل القناة للشؤون الجنوبية "ألموغ بوكير" بأن المعدات الهندسية تَصلُ الليل بالنهار خلال عملها على تشييد جدار يشبه إلى حد كبير الجدار الذي جرى تشييده على الحدود مع مصر.

وأضاف "بوكير" أن أعمال بناء الجدار ستأخذ منحًا متسارعًا خلال الفترة المقبلة مع وصول أكثر من ألف عامل إلى محيط غلاف غزة.

وبين أن عدة شركات ستبدأ ببناء مقاطع مختلفة من الجدار الذي يتكون من سور تحت الأرض مزود بمجسات لكشف الأنفاق، بالإضافة إلى سياج فوق الأرض.

**وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2017/9/27**

## 27. الاحتلال يقرر استمرار اعتقال الشيخ رائد صلاح ويرفض الاستئناف

القدس المحتلة: رفضت محكمة الاحتلال في حيفا، مساء الأربعاء، الاستئناف الذي قدمه فريق محامي الدفاع عن رئيس الحركة الإسلامية الشيخ رائد صلاح، حتى الانتهاء من الإجراءات القضائية بحقه.

وقال الشيخ صلاح عند دخوله قاعة المحكمة: إنه بالرغم من كل الظروف الصعبة التي أمرّ بها، واضح لي أنني في موقف لا تنازل فيه عن أي آية من القرآن الكريم ولا عن حديث نبوي شريف، ولا

تنازل عن حجر من الأقصى، ولا تنازل عن أي ثوابت إسلامية، عربية وفلسطينية، لا تنازل حتى نلقى الله تعالى.

**فلسطين أون لاين، 2017/9/27**

## 28. أخذ قياسات منزل الشهيد نمر الجمل تمهيداً لهدمه.. وسحب تصاريح العمل من عائلته

القدس المحتلة: اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر يوم الأربعاء، منزل الشهيد نمر جمل (37 عامًا)، منفّذ عملية إطلاق النار في مستوطنة "هار أدار" المقامة على أراضٍ فلسطينية شمالي غرب القدس، وأخذت قياسات المنزل تمهيدًا لهدمه.

وقال بيان لـ "جيش" الاحتلال، إن قواته شنّت الليلة الماضية حملة واسعة في قريتيْ بدّو وبيت سوريك (شمالي غرب القدس)، وأجرب مسحًا هندسيًا لمنزل عائلة "جمل" تمهيدًا لهدمه.

وأضاف البيان أنه سيتم سحب التصاريح "الإسرائيلية" من ذوي عائلة جمل، في إطار سياسة العقاب الجماعي المتّبعة، إضافة إلى عدم السماح بإقامة خيمة عزاء للشهيد.

وأفادت مصادر محلية لـ "قدس برس"، بأن منطقة شمال غرب القدس تشهد منعًا للتجوّل بشكل كامل خاصة في قريتيْ بيت سوريك وبدّو، أمّا قطنة والقبيبة فهي تشهد حركة دائمة لدوريات الاحتلال العسكرية وحواجز مفاجئة.

وأشارت إلى أن سيارة الإسعاف هي الوحيدة التي تستطيع التنقّل، "لكن أيضًا بصعوبة وتفتيش لما في داخلها"، كما أن الطلاب والموظفين لم يستطيعوا الذهاب إلى مدارسهم وانتظام دوامهم.

**قدس برس، 2017/9/27**

## 29. الجيش الإسرائيلي يواصل حصار عشر قرى فلسطينية

القدس المحتلة، رام الله – رويترز، أ.ف.ب: يواصل الجيش الإسرائيلي إغلاق الطرق المؤدية إلى عشر قرى تقع شمال غربي القدس، بعد مقتل ثلاثة من أفراد الأمن الإسرائيليين برصاص مسلح فلسطيني يوم الثلاثاء.

وقال سالم أبو عيد رئيس بلدية بدو التي يشملها الإغلاق: «لليوم الثاني حولت قوات الاحتلال عشر قرى إلى سجن كبير وعملت على إغلاق الطرق المؤدية إليها». وتابع «عملت قوات الاحتلال على وضع بوابة حديد على الطريق الرئيسي الذي يربط هذه القرى بالمناطق المجاورة ومنها مدينة رام الله».

وقال أبو عيد: «سلطات الاحتلال تفرض عقاباً جماعياً على سبعين ألف مواطن يسكنون في هذه القرى وعملت على إغلاق طرق فرعية ورئيسية تربط في ما بينها».

**الحياة، لندن، 2017/9/28**

## 30. أدمغة فلسطينية في سوق التكنولوجيا الإسرائيلي

رام الله – محمد الرجوب: تمكنت شركات إسرائيلية عاملة في قطاع تكنولوجيا المعلومات، من استقطاب عشرات المبرمجين الفلسطينيين بشكل مباشر، أو من خلال شركات فلسطينية عاملة في هذا المجال، في خطوة يبدو أن لها أبعادا مالية، إذ تزيد تكلفة تشغيل المبرمج الإسرائيلي عن نظيره الفلسطيني بنحو خمسة أضعاف. ويبدو أن طبيعة التطور في مجال التكنولوجيا المتطورة، جعل من انضمام مبرمجين فلسطينيين من قطاع غزة إلى شركات إسرائيلية، من خلال شركة فلسطينية أمراً ممكنا، دون الحاجة لمغادرة القطاع الذي يخضع لحصار إسرائيلي مشدد منذ أكثر من 10 سنوات.

ويقول ممثلون لشركات فلسطينية عاملة في هذا القطاع، إنهم يعملون على خلق حالة من التوازن مع الشركات الإسرائيلية، بعد أن أثبت المهندسون الفلسطينيون قدرة عالية على الأداء.

ويرون أن عملهم مع شركات إسرائيلية "يعد مشروعا، لكون الاتفاقيات بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل تتيح حرية التجارة"، مشيرين إلى التزامهم بالقانون الفلسطيني، الذي يمنع أي نوع من العلاقة التجارية مع المستوطنات في الضفة الغربية.

في المقابل يسود قلق من أن تؤدي هذه الظاهرة إلى استقطاب السوق الإسرائيلية لمعظم الكفاءات الفلسطينية الباحثة عن دخل أفضل، في استنساخ لتجربة العمالة الفلسطينية في إسرائيل، التي استقطبت قرابة 130 ألفا من العمال المهرة، بحيث أصبح السوق في الضفة الغربية محروما من هؤلاء.

ولا تتوفر أي إحصائيات دقيقة حول عدد العاملين الفلسطينيين في سوق التكنولوجيا الإسرائيلية، ولا عن حجم التبادل التجاري الفلسطيني الإسرائيلي في هذا المجال.

**العربي الجديد، لندن، 2017/9/28**

## 31. مخيم السبينة الفلسطيني بريف دمشق بلا ماء وكهرباء ودون مقومات حياة

دمشق: قالت مجموعة العمل من أجل فلسطينيين سورية، إن الفلسطينيين العائدين إلى مخيمهم في السبينة بريف دمشق أصيبوا بخيبة أمل كبيرة بعد دخول الأهالي إلى المدينة، وذلك بعدما اكتشفوا أنها بلا كهرباء ولا ماء ولا شيء يدل على مقومات الحياة بحسب وصفهم.

وقال عدد من الأهالي لمجموعة العمل، إن العائلات الفلسطينية والسورية القاطنة جنباً إلى جنب في السبينة لم تكن تتوقع العودة إلى منازل ما زالت أنقاضها متراكمة والبنية التحتية ما زالت مدمرة، ولا وجود للمواصلات.

وتشير تقديرات إلى أن أكثر من 80% من المخيم مدمر تدميراً شبه كامل وتحديداً المنطقة الممتدة من جامع معاذ بن جبل وحتى فرن المخيم المعروف بفرن الأكراد، وهو ما يشكل المدخل الغربي للمخيم.

**وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، غزة، 2017/9/26**

## 32. هيئة شؤون الأسرى: الأسرى القصّر يتعرضون للتنكيل في سجون الاحتلال

غزة – رائد لافي: قالت «هيئة شؤون الأسرى والمحررين»، أمس الأربعاء، إن شكاوى الأسرى المقدسيين القاصرين تتزايد جراء تعرضهم للضرب والتنكيل على أيدي قوات القمع «الإسرائيلية» المعروفة باسم «النحشون»، خلال عملية نقلهم من السجن إلى المحاكم والعكس.

وأوضحت محامية الهيئة هبة مصالحة أن عدداً كبيراً من القاصرين في سجن «مجدو» تظهر على أجسادهم ووجوههم كدمات وآثار ضرب وتنكيل بعد عودتهم من المحاكم، ما يدل على تعرضهم للتعذيب خلال عملية النقل.

وأكدت هيئة شؤون الأسرى والمحررين أن قوات «النحشون» التابعة لإدارة سجون الاحتلال تمثل أداة إرهاب وقمع وعنف بحق الأسرى في السجون.

**الخليج، الشارقة، 2017/9/28**

## 33. نقص الأدوية والمستلزمات يهدد حياة مرضى الكلى بغزة

غزة – محمد عمران: أكد مدير مستشفى الرنتيسي الدكتور محمد أبو سلمية أن محاليل الغسيل الكلوي يمكن أن تكفي لنحو أسبوع مقبل، وأن البدائل خطيرة وتنحصر في تقليص أيام الغسل لكل مريض لإيجاد فترة أطول ليس أكثر.

ويعول مدير المستشفى بحديثه للجزيرة نت على وزارة الصحة وحكومة الوفاق التي ستتسلم مهامها خلال أيام في القطاع، بتوفير مستلزمات مرضى الكلى وكافة احتياجات القطاع الصحي الذي يعاني من أزمات متفاقمة منذ ستة أشهر.

**الجزيرة.نت، الدوحة، 2017/9/27**

## 34. "قدس برس": 90 مستوطناً يهودياً يقتحمون باحات المسجد الأقصى

القدس المحتلة: اقتحمت مجموعات من المستوطنين، صباح يوم الأربعاء، باحات المسجد الأقصى المبارك في القدس المحتلة، بحماية عناصر من شرطة الاحتلال الإسرائيلي وقوات خاصة تابعة لها.

وقالت مراسلة "قدس برس"، إن شرطة الاحتلال نشرت عناصر من القوات الخاصة المدججة بالسلاح في أرجاء المسجد الأقصى ما قبل اقتحام المستوطنين، لتأمين الحماية لهم.

وأفادت بأن 90 مستوطنًا يهوديًا اقتحموا المسجد خلال الجولة الأولى للاقتحامات، حيث تجوّلوا في باحات الأقصى، وتلقّوا شروحات حول "الهيكل" المزعوم، كما أدّوا طقوسًا تلمودية لدى رؤيتهم "قبة الصخرة المشرّفة".

**قدس برس، 2017/9/27**

## 35. الاحتلال يُخطر بهدم عشر منشآت فلسطينية قرب رام الله

رام الله: أخطرت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الأربعاء، عشر منشآت فلسطينية بالهدم خلال أيام، في بلدة سلواد شمالي شرق مدينة رام الله.

وأفاد رئيس بلدية سلواد، عبد الرحمن صالح، بأن الاحتلال أخطر بهدم عشر منشآت "متنوعة"؛ بينها مصنعيْن للألمنيوم والحديد، بالإضافة إلى منازل ومغسلة سيارات.

وقال صالح في تصريح لـ "قدس برس" يوم الأربعاء، إن الاحتلال أمهل أصحاب المنشآت سبعة أيام لهدمها، وهددهم بتحمل تكاليف الهدم بحال أقدمت آلياته على هدمها.

**قدس برس، 2017/9/27**

## 36. إصابة 17 فلسطينياً برصاص وغاز الاحتلال في مواجهات بالقدس والأغوار

القدس المحتلة: أصيب 17 فلسطينيًا، يوم الأربعاء، برصاص وغاز قوات الاحتلال الإسرائيلي، خلال مواجهات اندلعت في منطقة الأغوار الشمالية وقرى شمالي غرب القدس.

وقال مراسل "قدس برس"، إن قوات الاحتلال قمعت، الأربعاء، وقفة احتجاجية سلمية لأهالي بلدات وقرى فلسطينية في منطقة الأغوار الشمالية، رفضًا لتصاعد الانتهاكات الإسرائيلية بحقهم.

وأفاد مسؤول ملف الاستيطان في طوباس والأغوار، معتز بشارات، بأن عشرات المواطنين من أهالي "الرأس الأحمر"، "البقيعة" و"عاطوف" نظموا وقفة احتجاجية بمحاذاة أراضيهم الزراعية رفضًا للانتهاكات الإسرائيلية بحقهم.

وأوضح بشارات في تصريح لـ "قدس برس"، أن قوات كبيرة من جيش الاحتلال قمعت الوقفة الاحتجاجية، بقنابل الغاز المُدمع والقنابل الصوتية، ما أدى لإصابة نحو 15 مواطنًا بالاختناق ورضوض جراء الاعتداء عليهم.

ولفت النظر إلى أن قوات الاحتلال تتذرع بأن إجراءاتها تأتي بسبب وجود تدريبات عسكرية بالمنطقة، قبل أن يتم إعلانها كـ "منطقة عسكرية مغلقة".

وذكر الإعلامي مصعب الخصيب (من فضائية القدس)، أن قوات الاحتلال اعتدت على الطواقم الصحفية خلال تغطيتها للوقفة الاحتجاجية في الأغوار.

**قدس برس، 2017/9/27**

## 37. أكثر من ثلاثة ملايين زيارة إلى المواقع السياحية الفلسطينية

رام الله: شهدت المواقع السياحيّة في الضفة الغربية خلال النصف الأول من العام 2017 حركة زوارٍ وافدين ومحليين نتجت عنها 3.26 ملايين زيارة إلى المواقع السياحية والحدائق والمتنزهات المختلفة، منها 1.40 مليون زيارة من قبل الزوار الوافدين، و1.86 مليون زيارة من قبل الزوار المحليين.

ووفق بيانٍ أصدره الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني وبالتعاون مع وزارة السياحة والآثار الفلسطينية، بمناسبة الاحتفال بيوم السياحة العالمي الذي وافق يوم الأربعاء، حيث لا تشمل الإحصائية للزوار والوافدين "محافظة القدس وقطاع غزة"، فإنه بالمقارنة مع ذات الفترة من العام 2016، فقد ارتفع عدد زيارات الوافدين بنسبة 47.2%، وكذلك ارتفع عدد الزيارات المحلية بنسبة 66.5%.

**العربي الجديد، لندن، 2017/9/27**

## 38. دبلوماسي مصري لـ"العربي الجديد": انتكاسة في زيارة السيسي الأميركية: اللوبي اليهودي لا يكفي

القاهرة ـ "العربي الجديد": تسود حالة من القلق الأوساط الرسمية المصرية بسبب الانتقادات الحادة التي تعرض لها الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي من وسائل الإعلام الأميركية ومجموعات النواب الديمقراطيين وبعض أجنحة الحزب الجمهوري في الكونغرس الأميركي خلال زيارته الأخيرة للولايات المتحدة للمشاركة بأعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك.

وعلى الرغم من نجاح الفريق الدبلوماسي المصري في تنظيم لقاء رابع خلال عام بين الرئيس الأميركي دونالد ترامب والسيسي للتشاور والتباحث بشأن مستقبل المساعدات الأميركية المعلقة والمؤجلة ودور مصر المفترض في عملية السلام بالشرق الأوسط وبالأخص في تحقيق المصالحة

البينية الفلسطينية والتوصل لحل نهائي بين إسرائيل والفلسطينيين، إلاّ أن هناك مؤشرات أخرى عدة توضح انخفاض أسهم السيسي بالمجتمع السياسي في الولايات المتحدة، مما يؤكد أن على مصر العمل طويلاً وبكثافة على أكثر من مستوى لضمان عدم إصابة ملف المساعدات بانتكاسات أخرى، فضلاً عن ضمان تقليل الضغوط السياسية التقليدية التي تمارسها واشنطن.

ويقول مصدر دبلوماسي مصري في نيويورك، لـ"العربي الجديد"، إن "انتكاسة واضحة أصابت قائمة الشخصيات الأميركية التي يحرص السيسي على لقائها كل عام عندما يزور نيويورك". ويضيف "بالمقارنة مع العامين الماضيين، نجد أنه لم يعقد إلا لقاء واحداً مع الشخصيات العامة والدوائر المؤثرة في صنع القرار السياسي، وكانت معظم الشخصيات المشاركة في اللقاء من رجال الأعمال والسياسيين اليهود، وخلا من أي ممثلين للحزب الديمقراطي".

ووفقاً للمصدر الدبلوماسي نفسه فإن "العشرات من الشخصيات اعتذرت عن لقاء السيسي، لدرجة أن بعض النواب عبّروا بسخرية عن ضجرهم من دعوتهم للاستماع إلى شخص يكرر نفس الحديث كل مرة من دون أن تتحسن الأوضاع السياسية والاقتصادية في بلاده، وهو ما يعبر بوضوح عن افتقار السيسي والنظام الحاكم في مصر للمصداقية بين دوائر أميركية عديدة، هي من بين المستويات الأكثر تأثيراً، وأن الحقل الأكثر خصوبة لعمل السيسي حتى الآن يتمثل في الدوائر اليهودية واليمينية المحافظة فقط، وهي دوائر لا تهتم كثيراً بمسائل تداول السلطة وحقوق الإنسان، وتعنى في المقام الأول بمصالح إسرائيل والشركات المرتبطة بتلك الدوائر".

ويؤكد المصدر أن وزير الخارجية سامح شكري اطلع على تقارير أعدها بعض أعضاء فريقه تتضمن تلك الانتقادات، إلا أنه لم يجرؤ على عرضها على السيسي خشية اعتقاده بأن بعض أعضاء الفريق يعارضون سياساته، وكأنه يتوجب على الدبلوماسي المصري عدم عرض أي آراء أجنبية إلا ما يحظى بقبول رئيس الجمهورية. وبحسب المصدر فإنه "حتى على مستوى حل الدولتين في القضية الفلسطينية، فإن دوائر عديدة في واشنطن ما زالت لا تفهم الفارق بين ما يطرحه السيسي وما طرحه جميع الساسة السابقين منذ اتفاقية غزة–أريحا وبالتالي فهم لا يقدّرون بصورة كافية الجهود التي بذلتها مصر لتحقيق التفاهمات البينية الفلسطينية الأخيرة. كما أن عدداً كبيراً من نواب الكونغرس الديمقراطيين وبعض الجمهوريين يرون أن الحل النهائي للقضية الفلسطينية لا ينبغي أن يقدم على جدول الاهتمامات الأميركية قبل غلق ملفات سورية والعراق وليبيا، لأنها تمس مباشرة بالمصالح الأميركية الاستراتيجية. وبالتالي فهم يرون أن مصر لم تعد تلك الدولة المحورية التي بإمكانها التحكم في تلك الملفات، اللهم إلاّ التواصل مع مجموعة محدودة من المليشيات في ليبيا".

**العربي الجديد، لندن، 2017/9/28**

## 39. الأردن والسلطة الفلسطينية توقعان خمس مذكرات تفاهم وبرامج تنفيذية

عمان– محمد الدعمة: وقعت الحكومة الأردنية والسلطة الفلسطينية أمس، 5 مذكرات تفاهم وبرامج تنفيذية، شملت مذكرة تفاهم للتعاون في مجال الطاقة، والبرنامج التنفيذي للتعاون التربوي، وبرتوكول التعاون في المجال الصحي، ومذكرة تفاهم للتعاون في مجال الطرق والجسور والأبنية والإسكان والعطاءات، ومذكرة تفاهم في مجال التنمية الاجتماعية.

جاء ذلك في ختام اجتماعات اللجنة العليا الأردنيّة الفلسطينيّة المشتركة، التي عقدت في عمان، برئاسة رئيس الوزراء الأردني هاني الملقي ونظيره الفلسطيني رامي الحمد الله، وبحضور عدد من الوزراء والمسؤولين وممثلي القطاع الخاص من الجانبين. وأكد الجانبان عمق العلاقات الأخوية التي تربط الأردن وفلسطين، والحرص على الارتقاء بها في المجالات كافة، خدمة لمصلحة البلدين والشعبين.

وقال رئيس الوزراء الأردني إن هذه الاجتماعات تشكل إضافة جديدة لإنجازات عديدة، تمَّت على مدارِ أربعِ دوراتٍ لـ «اللجنة» للارتقاء بمستوى العلاقات الثنائية.

**الشرق الأوسط، لندن، 2017/9/28**

## 40. نائب أردني: "الأونروا" تسيّس عملها لصالح الصهيونية

عمان: دعا النائب خليل عطية، رئيس الوزراء هاني الملقي إلى "الوقوف شخصيا على حقيقة ممارسات وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الأردن "الأونروا" تجاه العاملين لديها.

وبين، في رسالة وجهها أمس للملقي، أن وكالة "الأونروا" ممثلة بالسيد ديفيد روجرز، "جانبت العدالة وتعسفت باستعمال الحق، كونها ارتكبت مخالفات بحق مجموعة كبيرة من العاملين لديها، بذريعة انتهاك الحيادية"، مشيراً إلى أن الوكالة "أوقعت عقوبات تراوحت ما بين الإنذار والتوقيف عن العمل لمدة شهر، دون قيامها ببيان مفهوم الحيادية بالعمل".

وقال عطية إن "الأونروا" بالأردن تقوم بـ"تسييس عملها لصالح الصهيونية، فضلاً عن مخالفتها لمفهوم الحيادية"، مضيفاً أن "ما تطلبه الوكالة من العاملين لديها، يدل بشكل قاطع على ميول للسياسة الخارجية الصهيونية الهادفة إلى صهر القضية الفلسطينية".

ودعا، الملقي إلى "ضرورة التدخل شخصيا لإيقاف تلك الممارسات غير العادلة وغير الحيادية، لا سيما منع العاملين من وضع صور لدولة فلسطين باعتباره إجراء خطيرا يُراد به من الطلبة نسيان القضية الفلسطينية".

كما طالب عطية بإثارة الموضوع مع وزير الخارجية وشؤون المغتربين وممثلي المعلمين في "الأونروا" للعمل على تصويب أوضاع العاملين وتنفيذ مطالبهم، مناشدا المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته تجاه القضية الفلسطينية.

**الغد، عمّان، 2017/9/28**

## 41. "الغد": استيراد الخضار الإسرائيلية في انخفاض

عمان –عبد الله الربيحات: تشير معطيات وأرقام رسمية إلى أن استيراد الخضار والفواكه من إسرائيل "في انخفاض واضح" هذا العام، فيما تكشف مصادر لـ"الغد" إلى أن وزارة الزراعة "تشدد في الرقابة على المستورد من إسرائيل، بحيث يتم ضمان عدم قدومه من المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة"، تماشيا مع الموقف الرسمي الأردني برفض الاعتراف بالمستوطنات.

**الغد، عمّان، 2017/9/28**

## 42. بيروت: الحريري يُرحّب بالمصالحة الفلسطينية

رحّب رئيس مجلس الوزراء سعد الحريري بالمصالحة الوطنية الفلسطينية بين حركتي فتح وحماس، آملاً بأن تشكل هذه المصالحة خطوة حقيقية على طريق تحقيق الوحدة الفلسطينية الكاملة وقيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف.

وقال الحريري في بيان أصدره لمناسبة المصالحة الفلسطينية بين حركتي فتح وحماس: إنّ خطوة المصالحة المباركة التي تحققت بفضل جهود مصرية مشكورة، جاءت لتطوي عقداً من الانقسام والتباعد بين الطرفين عساها أن تشكل فاتحة خير على فلسطين وأهلها والعرب أجمعين، بعدما دفع الفلسطينيون أنفسهم ثمناً باهظاً لهذا الافتراق الذي استغلته إسرائيل إمعاناً في مضاعفة مخططاتها الاستيطانية والاستيلاء على مزيد من الأراضي العربية واستهداف الأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية وخصوصاً محاولاتها لتغيير معالم المسجد الأقصى وتصعيد حملات القمع والحصار والاغتيال ضد أبناء الشعب الفلسطيني الصامد.

وأضاف: ندعو قيادتي حركة فتح وحماس إلى اتخاذ المزيد من الخطوات الآيلة إلى تقوية وترسيخ مناخات المصالحة وإعادة الثقة استجابةً لتطلعات أبناء الشعب الفلسطيني الصامد والعمل معاً يداً واحدة في كافة المحافل العربية والدولية لتحقيق حلم الشعب الفلسطيني التاريخي لقيام دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

**المستقبل، بيروت، 2017/9/28**

## 43. يديعوت أحرونوت: مشروع صاروخي إيراني يقلق "إسرائيل"

هاشم حمدان: تحت عنوان "مشروع الصواريخ الإيراني الذي يقلق إسرائيل"، تناول تقرير، نشره موقع صحيفة "يديعوت أحرونوت"، اليوم الخميس، ما وصفه بـ"أحد المشاريع السرية في الصناعات الأمنية الإيرانية، والذي لم يغب عن العيون الإسرائيلية، وهو "رعد"، وذلك في ظل الاتفاق النووي مع الدول العظمى الست الذي سمح لطهران بأن تتقدم في مشاريعها الصاروخية.

وبحسب التقرير، فإن مصانع تطوير الأسلحة في إيران تمكنت من تحقيق قفزة نوعية في تحويل صواريخ "غبية" وثقيلة الوزن، وبعضها قديم ويحتوي على مئات الكيلوغرامات من المواد المتفجرة، إلى صواريخ دقيقة وموجهة بواسطة "GPS"، ويفترض أن تستبدل الصواريخ القديمة التي كلما طال زمن تحليقها خسرت أكثر من مستوى دقتها.

وأضاف التقرير أن تطوير صاروخ "رعد" يعتمد على رؤية جديدة نسبيا في إيران للوسائل القتالية، تقوم على الإنتاج الذاتي للسلاح المتطور بدون أي تعلق بروسيا. ويفترض الجيش الإسرائيلي أن مثل هذه التطويرات ستجد طريقها إلى الذراع المركزي لإيران في الشرق الأوسط، وهو حزب الله الذي يعتمد في 75% من ميزانيته على إيران.

وبحسب تقديرات الأجهزة الأمنية الإسرائيلية فإن مستوى دقة صاروخ "رعد" عالية لدرجة أن نصف قطر دائرة إصابة الهدف لا يتجاوز عشرات الأمتار.

ويضيف التقرير أن حزب الله لديه، منذ سنوات، ترسانة جوية تتألف من مئات الطائرات المسيرة، بعضها هجومي، بدون قدرات تحليق ودقة جدية، وأخرى لأهداف جمع المعلومات، وأخرى للحرب "على الوعي" بهدف إحراج إسرائيل في الحرب القادمة.

**عرب 48، 2017/9/28**

## 44. الجامعة العربية ترحّب بحصول فلسطين على عضوية "الإنتربول"

القاهرة – خالد إبراهيم: رحّبت جامعة الدول العربية، اليوم الأربعاء، بحصول دولة فلسطين على العضوية الدائمة في منظمة الشرطة الجنائية الدولية "الإنتربول".

وقال الأمين العام المساعد لشؤون فلسطين والأراضي العربية المحتلة بالجامعة العربية، سعيد أبوعلي، إن "هذه الخطوة تمثل انتصارا للحقيقة والحق الفلسطيني ونجاحا للنضال الفلسطيني والعمل العربي المنسق والمشترك".

وأضاف أبوعلي، في بيان اطلعت عليه الأناضول، أن "القرار يعبّر عن إرادة دول العالم بأغلبيتها الساحقة عن جدارة استحقاق دولة فلسطين لنيل هذه العضوية ويرسخ مكانتها على الساحة الدولية".

وأكد أن "هذا الإنجاز يأتي في مكانه وتوقيته لتعزيز فرص تحقيق السلام وحل الدولتين وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي وتمكين الدولة الفلسطينية من ممارسة استقلالها وسيادتها".

**وكالة الأناضول للأنباء، 2017/9/27**

## 45. "القدس العربي": أردوغان يهدد "إسرائيل" بتجميد تطبيع العلاقات لدعمها الاستقلال الكردي

الناصرة – «القدس العربي»: كشف في إسرائيل أمس أنها تلقت تهديدا من الرئيس التركي أردوغان بتجميد تطبيع تركيا معها في حال واصلت دعمها لاستقلال الأكراد. والتزمت إسرائيل الصمت حيال تصريحات طيب رجب أردوغان، فيما انشغلت الأوساط الإعلامية بتهديداته. وقال اردوغان غداة إجراء الاستفتاء العام في كردستان العراقية، انه «إذا لم تُعد إسرائيل النظر في دعمها لاستقلال كردستان، فإن تركيا لن تقوم بأية خطوات (لتطبيع العلاقات)». وجاء تصريح اردوغان هذا خلال خطاب ألقاه في أنقرة بمناسبة افتتاح السنة الدراسية الجديدة في الجامعات.

وذكر إسرائيل عدة مرات في خطابه، وقال إن رفع الأعلام الإسرائيلية في مظاهرات الدعم للاستفتاء «لن تنقذ» الأكراد في شمال العراق من العقوبات التي ستفرضها عليهم تركيا. كما قال إن إسرائيل وحزب العمال الكردستاني، هما العاملان الوحيدان اللذان يدعمان استقلال كردستان، الأمر الذي يدل على عدم وجود شرعية دولية لهذه الخطوة. وأضاف: «عندما نفرض عليهم العقوبات ولا يتبقى لهم أي مصدر رزق، فليذهبوا لرؤية ما يمكن لإسرائيل تقديمه لهم».

وكان رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، قد أعلن قبل أسبوعين أن إسرائيل تدعم إقامة دولة كردية مستقلة، وقال إن «إسرائيل تدعم الجهود المشروعة للشعب الكردي من أجل الحصول على دولة له». كما أعلن نتنياهو في السابق تأييده للاستقلال الكردي.

**القدس العربي، لندن، 2017/9/28**

## 46. نائب رئيس مجلس الشعب السوري: على حماس القيامُ بـ"مراجعات نقدية عميقة" لسياستها وإعلانُها

"الوطن": طالب نائب رئيس مجلس الشعب نجدة إسماعيل أنزور حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية – حماس بـ«مراجعات نقدية عميقة» لسياستها الخاطئة تجاه سورية، وأن «تخرج نتائج

هذه المراجعات للعلن»، وشدد على أن الأمر «لا يحتمل أي ازدواجية في التعاطي مع المواقف وخاصة فيما يتعلق بموضوع أولوية العلاقة مع «الإخوان المسلمين» على الموقف المقاوم.

أنزور الذي كان يتحدث في تصريح خاص لـ«الوطن»، حول الأنباء التي سرت في الأيام القليلة الماضية عن مساعي تقوم بها إيران لإعادة العلاقات إلى ما كانت عليه بين الدولة السورية وحركة حماس، قال أنزور: «ميزة سورية أنها تعرف العدو من الخصم من الصديق، وبوصلتها السياسة لم تتذبذب وكانت مستقرة على الدوام، فعدونا الأوحد هو العدو الصهيوني، وكل من يحابيه أو يتعامل معه يكون قد أضاع بوصلته، وقد يصل إلى حد الخصومة معنا ولكن ليس العداء».

وأضاف: «نحن نتألم بعمق حين تكون الشعارات المرفوعة غير منسجمة مع الأفعال وقد تتناقض معها، وثقافة السوري، وبالتالي السياسة السورية، هي ثقافة الحياة، وعقلنا ليس ثأرياً أبداً، ولكن أن نتجاوز الدرس، أي الكارثة، الذي حل بالمنطقة، من دون مراجعة سيكون خطأً كبيراً، ليس من أجل رجم من ارتكب فعل الخطيئة، بل لأن هذه الخطايا جعلت من العدو الإسرائيلي يغزو مجتمعاتنا ويجعل من المجموعات الانفصالية لديها قوة، لم تكن متوافرة لها قبل أن يحدث هذا الاختراق».

وردا على سؤال آخر حول المطلوب سوريا من حماس لإعادة النظر بالعلاقات معها؟ أوضح أنزور، أنه «من الضروري إجراء مراجعات نقدية عميقة وأن تخرج نتائج هذه المراجعات للعلن، بغض النظر عن دقة هذه المعلومات من عدمها، ولكن جزء هام من قدرات سورية المادية التي أعدتها لمواجهة العدو، قد دمرت، وهذا الأمر يضر بكل من يعتبر نفسه مقاوماً، والأمر لا يحتمل التعامل معه على استحياء، ولا تحتمل من وجهة نظري، أي ازدواجية في التعاطي مع المواقف، وخاصة فيما يتعلق بموضوع أولوية العلاقة مع الإخوان المسلمين على الموقف المقاوم». وأضاف: «هنا لا تحتمل الأشياء أية مواربة، لا بد من خطاب سياسي شديد الوضوح ومعلن، لأن الفكر الإخواني الوهابي هو الذي تولدت من رحمه القذر، كل هذه التيارات والمجموعات التكفيرية التي لم يخدم أحد العدو الصهيوني كما فعلت هي، وهنا من الضروري أن تحسم بعض الفصائل الفلسطينية أمرها في هذا الموضوع».

وأول من أمس أعلنت «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين القيادة العامة» في بيان تلقت «الوطن» نسخة منه، أن أمينها العام أحمد جبريل تلقى اتصالاً من رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية طالب فيه جبريل حماس بإجراء «مراجعة نقدية» لسياسة الحركة والاعتراف «بخطأ سياساتها تجاه سورية»، على حين أكد هنية أن حماس «تعمل وفق رؤية جديدة من شأنها إعادة ترتيب وتصويب تحالفاتها».

**الوطن، دمشق، 2017/9/27**

## 47. عبر الفن والرياضة.. موجة تطبيع تضرب المغرب

الرباط / محمد عبد الصمد: يحذر ناشطون مغاربة من زيادة وتيرة مشاركة إسرائيليين في تظاهرات مغربية فنية ورياضية، وهي مشاركات باتت معلنة ومتكررة، بعد أن كانت سرية ومحدودة، وسط دعوات إلى سن قانون يجرم التطبيع مع إسرائيل.

يأتي ذلك في الوقت الذي يجمع فيه المتابعون للشأن العربي على أنه، في ظل المشاكل وحالة عدم الاستقرار التي تعصف بمعظم الدول العربية، توارت بوجه عام حالة العداء الشعبي للتطبيع مع إسرائيل، ولم تعد من أولويات الشارع.

وخلال أسبوع واحد من الشهر الجاري، احتضنت المغرب تظاهرتين شارك فيهما إسرائيليون، وهو ما يقول الناشطون إنه يتنافى مع قرار المملكة قبل 17 عاما قطع العلاقات مع إسرائيل، حيث تم إغلاق مكتب الاتصال الإسرائيلي في الرباط خلال انتفاضة المسجد الأقصى عام 2000.

عزيز هناوي، الكاتب العام لـ "المرصد الوطني لمناهضة التطبيع" (غير حكومي)، قال للأناضول، إن هذه "موجة تطبيعية يبدو أنها مبرمجة وممنهجة لاختراق النسيج الاجتماعي المغربي، ليصير الحضور الإسرائيلي ليس فقط ظاهرة طبيعية، بل ثقافة وعادة مقبولة مجتمعيا، عبر القنوات الثقافية والرياضية والسياحية".

واعتبر أن "خطورة هذه الظاهرة ليس فقط في الإساءة لفلسطين وطعنها من الخلف، ولكن في تمكين الصهيونية من التسلل إلى الوجدان والعقل المغربيين على المستوى الشعبي، وإيجاد بؤر متصهينة في البلد".

وفق بلال كريكش منسق مبادرة "القدس أمانتي" العالمية (غير حكومية)، فإن "المغرب أصبح في الفترة الراهنة محط مشاركات صهيونية مكثفة وغير مسبوقة في مجالات متنوعة".

لكن الجديد فيها، بحسب كريكش، في تصريحات للأناضول، هو أنها "مشاركات علنية، بينها المهرجان الفني طنجة جاز، حيث شاركت مجندة صهيونية رغم الاحتجاجات والمطالبات بمنعها من المشاركة من طرف هيئات وجمعيات المجتمع المدني المناهضة للتطبيع والاختراق الصهيوني".

واعتبر أن "الغاية من الإعلان عن هذه المشاركات هي قياس مدى مناعة المغاربة تجاه التطبيع، ومدى قدرتهم على استمرار التجريم الشعبي للتعامل مع الكيان الصهيوني".

**وكالة الأناضول للأنباء، 2017/9/27**

## 48. فلسطين تنضم إلى "الإنتربول" بتأييد أغلبية الدول الأعضاء

ذكر **موقع الإنتربول، 2017/9/27**، من بيجين/"الصين"، أن الجمعية العامة للإنتربول، صوّتت تأييداً لانضمام دولة فلسطين إلى عضوية المنظمة التي أصبح عديدها الآن 192 بلدا عضوا.

وقُبل طلب الانضمام بتصويت نال أغلبية تجاوزت الثلثين في الجمعية العامة للإنتربول المجتمعة حاليا في بيجين في دورتها السنوية الـ 86.

واعتمدت الجمعية العامة للإنتربول أيضا قرارا تفسيريا للمادة 4 من القانون الأساسي التي تحكم المعايير التي يمكن بموجبها للبلدان تقديم طلبات انضمام إلى المنظمة في المستقبل.

ويعرض القرار مبادئ توجيهية وإجراءات كفيلة بتحقيق الشفافية والاتساق والوضوح وبمساعدة البلدان على إعداد طلبات انضمامها.

ويتعين على البلد الطالب أن يؤكد أنه يستوفي شروط ومقومات الدولة ذات السيادة وأنه درس القانون الأساسي للإنتربول وأنظمته وقواعده واستوعبها وسيتقيد بها.

ويجب على هذا البلد أيضا أن يحدد هيئة الشرطة الوطنية الرسمية التي ستمثله في الإنتربول وأن يؤكد اطلاعه على وظائف المكتب المركزي الوطني.

وطلبات الانضمام الجديدة التي تُعرَض على الجمعية العامة لتنظر فيها في سنة معينة، يجب تقديمها إلى الأمين العام للإنتربول قبل 31 كانون الثاني/يناير من السنة نفسها.

ويستند القرار إلى توصيات مستمدة من دراسة أجراها وكيل الأمين العام للشؤون القانونية والمستشار القانوني للأمم المتحدة سابقا هانز كوريل بناء على تفويض أوكلته إليه الجمعية العامة السنة الماضية.

وأضافت **الأيام، رام الله، 2017/9/28**، من بكين، عن وكالات، أن دولة فلسطين حققت انتصارا دبلوماسيا جديدا بتصويت غالبية أعضاء منظمة الشرطة الجنائية الدولية "الإنتربول"، أمس، على الانضمام إليها رغم ضغوط شرسة ومعارضة شديدة من الولايات المتحدة وإسرائيل.

وقالت مصادر من مؤتمر المنظمة المنعقد في بكين، إن الأجواء احتدت عندما طرح الوفد الأميركي اقتراحا لتغيير شروط العضوية في المنظمة بحيث تنطبق فقط على الدول كاملة العضوية في الأمم المتحدة، وأضافت، أن الاقتراح بدا استفزازيا ويستهدف فلسطين بشكل مباشر كما أشار وفد جنوب إفريقيا التي قادت الحملة ضد الاقتراح الأميركي ما أدى لإعادة طرح طلب عضوية فلسطين وقبولها بتأييد 74 دولة وهو ما يزيد على نسبة الثلثين المطلوبة. وأصدرت "الإنتربول" بيانً حول عضوية فلسطين.

وأشارت منظمة التحرير الفلسطينية على حسابها على موقع "تويتر" إلى أن "أكثر من 75% من الدول الأعضاء في (الإنتربول) صوتت دعما لانتساب" فلسطين.

ورحب د. رياض المالكي وزير الخارجية بنتائج التصويت، واكد أن التصويت الساحق لدعم عضوية فلسطين هو انعكاس للثقة في قدرات فلسطين على إنفاذ القانون والالتزام بالقيم الأساسية للمنظمة.

من جهته، اعتبر الدكتور نبيل شعث مستشار الرئيس محمود عباس للشؤون الدولية، أن انضمام فلسطين إلى منظمة الشرطة الدولية (الإنتربول)، يمثل سلاحا إضافيا ستمتلكه السلطة الفلسطينية، لمحاسبة قادة الاحتلال الإسرائيلي، والمستوطنين على جرائمهم بحق الشعب الفلسطيني، وبالأخص عندما نصل إلى أحكام نافذة من محكمة الجنايات الدولية.

وفيما يخص ملاحقة السلطة الفلسطينية، لبعض القادة الفلسطينيين الهاربين على ملف ذمم مالية أو قضايا فساد، قال شعث، نستطيع كذلك الطلب من (الإنتربول) تسليم المطلوبين حتى من أولئك الفارين الفلسطينيين، الذين خالفوا القانون الفلسطيني، وأدينوا بجرائم أو قضايا مختلفة.

كما أعلنت هيئة مكافحة الفساد، أمس، عن عزمها ملاحقة مطلوبين للقضاء الفلسطيني في الخارج، عقب حصول فلسطين على عضوية منظمة الشرطة الجنائية الدولية "الإنتربول".

وقال بيان صادر عن الهيئة، إنه يترتب على انضمام فلسطين للإنتربول الدولي "العديد من الاستحقاقات الدولية، من بينها مشاركة العالم في مكافحة الجريمة العابرة للحدود الوطنية، والعديد من الجرائم مثل جرائم الفساد، وغسل الأموال وغيرها".

وقالت إسرائيل التي تلقت ضربة دبلوماسية إن الشرطة الدولية التي تسعى لتعزيز التعاون لمكافحة الجريمة والإرهاب عبر الحدود جعلت العالم مكانا أكثر خطورة بالسماح بدخول الفلسطينيين.

وجادلت إسرائيل بأن فلسطين ليست دولة ومن ثم فهي غير مؤهلة للانضمام.

واعتبر ألان باكر، وهو دبلوماسي إسرائيلي كبير سابق وخبير قضائي، أن الفلسطينيين "لا يهمهم التفاوض (مع إسرائيل). يريدون الوصول إلى هدفهم النهائي وهو قيام دولة، عن طريق (الانتساب) إلى المنظمات الدولية".

## 49. زعيم حزب العمال البريطاني يدعو لإنهاء اضطهاد الفلسطينيين

قال زعيم حزب العمال البريطاني المعارض جيريمي كوربن إنه يجب على بريطانيا أن تساعد في حل الصراعات، لا أن توفر مزيدا من الوقود لها.

وأضاف في خطابه في ختام المؤتمر السنوي لحزبه في مدينة برايتون اليوم أنه يتعين أن تضع بلاده قيَمها في القلب من سياساتها الخارجية. وحث زعيم حزب العمال بريطانيا على تقديم دعم حقيقي لإنهاء اضطهاد الشعب الفلسطيني.

**الجزيرة نت، الدوحة، 2017/9/27**

## 50. اتصالات إسرائيلية كرواتية لبيع سرب طائرات "أف 16"

هاشم حمدان: تجري إسرائيل وكرواتيا مفاوضات متقدمة لبيع سرب من طائرات "أف 16"، من الفائض الموجود لدى الجيش الإسرائيلي، وذلك بمصادقة الولايات المتحدة.

وتقدر قيمة الصفقة، في حال إنجازها، بنحو نصف مليار دولار. وتقود الصفقة شركة "إلبيت" التي يفترض أن تعمل على تطوير أنظمة الطيران الإلكترونية لطائرة "أف 16".

وكان قد وصل وزير الأمن الإسرائيلي، أفيغدور ليبرمان، إلى العاصمة الكرواتية، زغرب، يوم أمس، وذلك بهدف إجراء محادثات بهذا الشأن، وتعزيز التعاون الأمني مع كرواتيا، يرافقه وفد من كبار المسؤولين في الصناعات الأمنية والهايتك.

وعلم أن كوريا الجنوبية واليونان والسويد تنافس إسرائيل على هذه الصفقة، حيث أن سلاح الجو الكرواتي ينوي استبدال طائرات الميغ الروسية بطائرات غربية.

ونقل موقع "معاريف" أن وزير الدفاع الكرواتي، دمير كريستيوفيتش، قد صرح أن بلاده معنية بأن تشرف إسرائيل على تدريب جنودها، وتعمل على تطوير أنظمة الحرب السيبرانية لديها.

**عرب 48، 2017/9/27**

## 51. حملة بريطانية لمساعدة الفلسطينيين في موسم قطاف الزيتون

رام الله – لندن: أطلقت القنصلية البريطانية العامة في القدس، حملة لدعم حق المزارعين الفلسطينيين في الوصول إلى أرضهم وقطف زيتونهم، وذلك مع اقتراب موسم قطاف الزيتون.

وقامت القنصلية البريطانية العامة في القدس، وبالتعاون مع هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، بتوزيع معدات زراعية مختلفة كسلالم ومفارش وأمشاط ومناشير ومقصّات زراعية لأكثر من 600 مزارع في 43 تجمعاً محلياً في الضفة الغربية، وذلك بهدف مساعدة المزارعين وأسرهم خلال الموسم الحالي الذي يحمل أهمية ثقافية واقتصادية تاريخية للفلسطينيين. ووفق مركز الإعلام والتواصل الإقليمي التابع للحكومة البريطانية، ومقره دبي، فقد بدأت الحملة في محافظتي جنين ونابلس شمال الضفة الغربية، وستمتد إلى باقي محافظات ومدن الضفة، بما في ذلك القدس الشرقية، خلال الأيام القليلة

المقبلة. ويشارك عدد من موظفي القنصلية البريطانية وممثلي الحكومات الأوروبية، المزارعين، في حصاد الزيتون، خصوصاً في المناطق الأكثر تهميشاً، وهذا بدوره «يشكل جزءاً من التزام بريطانيا المتواصل في التأكيد على حق الفلسطينيين الثابت في زراعة أراضيهم، والتأكيد على إدانة الحكومة البريطانية لأي نشاطات تهدد بأي شكل ممارسة هذا الحق». وتستمر الحملة مدة شهر كامل خلال موسم القطاف، تتخللها أنشطة إعلامية تعرّف بأبرز ما تقوم به القنصلية البريطانية في هذا المجال، فضلاً عن نشر فيديوهات وصور على وسائل التواصل الاجتماعي، وإطلاق هاشتاغ خاص بالحملة «قصفة زيتون». وتهدف الحملة، أساساً، إلى تمكين الفلسطينيين من «قطف الزيتون في المناطق الساخنة 2017».

وكانت الحملة انطلقت في موسمها الأول، عام 2015، واستهدفت 80 مزارعاً، لتتوسع في موسمها الثاني عام 2016، وتصل إلى 400 مزارع، وها هي الحملة في موسمها الثالث 2017 تحاول أن تصل إلى 653 مزارعاً. وبدأ الفلسطينيون في قطف الزيتون في موسم يمتد نحو شهرين. ويعد زيت الزيتون الفلسطيني من أجود الزيوت في العالم.

**الشرق الأوسط، لندن، 2017/9/28**

## 52. مسؤول أممي يحذر 150 شركة إسرائيلية وعالمية من العمل داخل المستوطنات

القدس/ سعيد عموري: حذر مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان، الأمير زيد بن رعد بن الحسين، اليوم الأربعاء، 150 شركة إسرائيلية وعالمية تعمل داخل المستوطنات الإسرائيلية، بأنه "على وشك إدراجها على القائمة السوداء للمنظمة".

ونقل موقع صحيفة "هآرتس" العبرية، عن مصادر سياسية إسرائيلية (لم تسمها)، أن بن الحسين، أبلغ تلك الشركات أنها تنتهك القانون الدولي، وتخالف قرارات الأمم المتحدة بشأن المستوطنات.

وأضافت "هآرتس" أن بن الحسين، طلب من تلك الشركات توضيحات بشأن أنشطتها في المستوطنات. وأشارت إلى أن "بعض الشركات ردت على خطاب المفوض السامي، بأنها لا تنوي تجديد العقود القائمة مع إسرائيل ولا توقع عقودًا جديدة".

وقالت الصحيفة إن تقريرًا نشر في صحيفة "واشنطن بوست" نهاية شهر أغسطس/ آب الماضي، ذكر أن الإدارة الأمريكية ضغطت على المفوض السامي لعدم نشر أسماء تلك الشركات.

وأوضحت أن "فريقًا إسرائيليًا مشتركًا من عدة وزارات، يعمل من أجل منع نشر القائمة السوداء، إلا أن غالبيتهم على قناعة بأنه سيتم نشرها في نهاية ديسمبر/ كانون الأول المقبل".

**وكالة الأناضول للأنباء، 2017/9/27**

## 53. أكثر من 92% صوتوا بنعم في الاستفتاء على استقلال كردستان

أربيل: صوت أكثر من 92 بالمئة من الناخبين الأكراد بـ"نعم"، في الاستفتاء على استقلال إقليم كردستان، بحسب النتائج الرسمية التي أعلنتها المفوضية العليا للاستفتاء، بعد يومين من عملية التصويت المثيرة للجدل.

وقال مسؤولون من المفوضية العليا للانتخابات والاستفتاء خلال مؤتمر صحفي في أربيل، عاصمة الإقليم، إن 92.73 بالمئة، من أكثر من ثلاثة ملايين شخص، صوتوا بـ"نعم" في الاستفتاء الذي بلغت نسبة المشاركة فيه 72.16 في المئة.

**وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/9/27**

## 54. ثلاثة سيناريوهات ومصالحة

د. فايز أبو شمالة

يحلم الشعب الفلسطيني بنجاح المصالحة، وهذه أمنية كل منتمٍ لهذا الوطن، ولكن الأماني لا تحول دون قراءة ثلاثة سيناريوهات يمكن تقديرها بشأن المصالحة الفلسطينية:

السيناريو الأول: أن تتجلى الإرادة الفلسطينية المحضة في المصالحة، وتتحمل حكومة التوافق مسؤولياتها الكاملة عن قطاع غزة لفترة انتقالية، يلتئم خلالها شمل الفصائل الفلسطينية في القاهرة، ليتوافق الجميع على عقد الإطار القيادي للمنظمة، وتشكيل حكومة وحدة وطنية، من مهماتها تحديد موعد لإجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية والمجلس الوطني، والإشراف عليها، وذلك انسجاماً مع تفاهمات المصالحة الأخيرة في القاهرة، وانسجاماً مع توصيات اللجنة التحضيرية.

هذا السيناريو السهل لتحقيق المصالحة لا ترضى عنه (إسرائيل)، التي لا تريد تواصلا جغرافياً بين غزة والضفة الغربية، وهي التي لا تريد وحدة القضية الفلسطينية السياسية، لذلك ستحرص (إسرائيل) على إفشال هذا السيناريو بكل السبل، وستوظف جهدها في ذلك؟

السيناريو الثاني: أن تتلكأ حكومة التوافق في القيام بواجباتها تجاه أهل غزة، وأن يقيم وزراؤها في أحد الفنادق بدلاً من دخول الوزارات، وأن تفتش الحكومة عن ذرائع لعدم تحمل المسؤولية، كأن تضع مزيداً من الشروط التعجيزية على تواجد بعض وزرائها على رأس أعمالهم، وأن يتأخر قرار إعادة الكهرباء إلى غزة، وإعادة الرواتب المقطوعة، وأن لا يشهد المواطن في قطاع غزة أي تحسن على أحواله المعيشية، وفي هذه الحالة سيمل أهل غزة الانتظار، وسيفتشون عن حلول لمشاكلهم الحياتية عن طريق مصر، بصفتها الضامن لتطبيق التفاهمات، وهنا ستجد مصر نفسها ملزمة بفتح المعبر، وتسهيل التبادل التجاري مع سكان قطاع غزة.

هذا السيناريو سيجعل حبل النجاة المصري من ضائقة غزة هو ذاته مشنقة الفصل السياسي بين غزة والضفة الغربية، وهذا ما تسعى إليه (إسرائيل)، وما خططت له منذ سنوات.

السيناريو الثالث والأخير، وهو سيناريو فصائل المقاومة، والتي تراقب خطوات المصالحة بحذر وانتباه، وهي لن تقف موقف المتفرج من مواصلة حصار غزة، وقد تلجأ إلى قلب الطاولة، وتغيير المعادلة، وقذف الكرة الملتهبة في الملعب الإسرائيلي مباشرة، ليكتوي الجميع بنيران غزة، ورغم خطورة هذا السيناريو، إلا أنه سيخلق حقائق ميدانية جديدة، ستسهم في تنظيم الصفوف الفلسطينية على إيقاع المقاومة، وستؤسس لمرحلة جديدة من الصراع العربي الإسرائيلي.

حتى هذه اللحظة فإن الأمل بنجاح سيناريو المصالحة هو سيد الموقف، ولا تزال الفرصة قائمة لتوحيد الصفوف، واضطلاع حكومة الوفاق بواجباتها تجاه سكان غزة، ولاسيما بعد اعتراف رئيس المكتب السياسي لحركة حماس في قطاع غزة يحيى السنوار بأن حركة حماس هي التي بادرت، وهي التي طالبت مصر بوضع ثقلها الوطني والقومي لتحقيق المصالحة الفلسطينية.

**فلسطين أون لاين، 2017/9/27**

## 55. المصالحة.. مصر وحماس وعباس وتسوية غير ناجزة!!

ماجد أبو دياك

هل تنطلق عجلة المصالحة بتوقيع حماس عليها في القاهرة والإعلان عن حل اللجنة الإدارية في غزة؟ وما الذي تغير في معادلة العلاقة الفلسطينية؟ وما حقيقة الدور العربي فيها؟ وهل يتقاطع مع العلاقة مع إسرائيل والدور الأميركي في ما أطلق عليه صفقة القرن؟

تساؤلات تدور في الذهن منذ الاختراق الذي وقع في القاهرة والذي رعته مخابرات السيسي. فهل تغيرت حماس أم تغير الموقف المصري والعربي من عملية التسوية، وما هو مصير هذه الأخيرة في ضوء مراوحتها مكانها منذ سنوات عديدة؟

### حماس غيرت ومصر استفادت

لا شك أن حماس غيرت من موقفها تكتيكيا في محاولة لإنهاء الحصار المفروض على غزة من المصريين وإسرائيل وسلطة عباس التي أكملت ضغوط الحصار باتخاذ الرئيس الفلسطيني محمود عباس سلسلة من الخطوات العقابية ضد قطاع غزة متحججا باللجنة الإدارية ومطالبته بحلها.

إلا أن هذا التغيير جاء برعاية مصر التي تدعم عضو اللجنة المركزية المفصول من فتح محمد دحلان، الذي كان قد أخذ ضوءا أخضر مصريا لفتح جزئي للمعبر وتوريد الوقود لقطاع غزة ردا على وقف عباس توريد القود لغزة ما تسبب بأزمة خانقة في الكهرباء بغزة.

وأدى ذلك لعودة قوية للدور المصري الذي كان بدأ يتلاشى في ظل سطوة الوضع الداخلي وتراجع الاقتصاد المصري وانشغال مصر بملفات أخرى من ضمنها المشاركة في حصار قطر.

ولا شك أن تعزيز العلاقة مع حماس يخدم الدور المصري من خلال محاولة فك ارتباط حماس بقطر وتركيا ويخدم الإمارات أيضا التي تسعى القاهرة لكسب ودها لاستجلاب المساعدات في مواجهة الوضع الاقتصادي الصعب.

كما أن حماس تشكل رقما صعبا في المعادلة الفلسطينية لا يمكن تجاوزه، ولكنها تعاني وضعا ماليا صعبا في ظل تراجع علاقاتها السياسية مع إيران وتقلص المانحين لها واقتصارهم على الداعمين الأساسيين لها، وهما تركيا وقطر، وذلك في الوقت تتعاظم فيه حاجات قطاع غزة.

تدرك حماس المعادلة على الشكل التالي: القيادة المصرية لا زالت تسعى لتركيع حماس من خلال استمرار حصارها، وتحاول انتزاعها من دائرة التحالف مع تركيا وقطر، ولكنها أيضا بحاجة لها لتحجيم ومحاصرة داعش ومنع هذه الأخيرة من اتخاذ قطاع غزة ملجأ آمنا لها أو منطلقا لتنفيذ عمليات ضد الجيش المصري في سيناء.

ومن هذه الخلفية تدخل دحلان الذي يعمل لصالح الإمارات ويخدم مصر لتخفيف الحصار عن غزة محاولا العودة لها وجعلها منطلقا لمواجهة الرئيس الفلسطيني محمود عباس وتشكيل بديل عنه برعاية دول عربية رئيسية.

**تفكيك العداء المصري**

وحماس التي تدرك هذه المعادلة تعاملت معها وفق تكتيك تفكيك العداء المصري ومعاكسة ضغوط عباس على غزة، مع عدم الإضرار بعلاقاتها مع تركيا وقطر.

غير أن هذه المغامرة تظل محفوفة بالمخاطر، فمصر تريد جر حماس لمربعها، لتقود عملية العلاقة والتطبيع مع العدو في ظل تسكين حالة الصراع الفلسطيني- الإسرائيلي. فها هو السيسي يغازل الإسرائيليين للمرة الثانية في الأمم المتحدة ساعيا لدعم مواقف حكومة نتنياهو التي لا تعد إلا بسلام إقليمي يقدم التطبيع على الحل السياسي للقضية الفلسطينية.

ولئن وافقت حكومة عباس على التحاور مع حماس لإنجاز المصالحة، وحددت موعدا لاجتماع هذه الحكومة في قطاع غزة، فإن ذلك لا يعني بحال حدوث اختراق حقيقي في العلاقة بين فتح وحماس.

فمجرد سيطرة قوات الأمن على معبر رفح ستفتح معها مطالبات بضبط سلاح المقاومة ومصادرة السلاح غير الشرعي، وهو ما ترفضه فصائل المقاومة، كما أن ملفات المصالحة كثيرة ومتشعبة ما بين مشكلة الانتخابات وتشكيل حكومة الوحدة وصلاحية هذه الحكومة وسيطرتها على ملفات السياسة والأمن والعسكر، الأمر الذي يعني أنه حتى لو خلصت النيات فإن المصالحة تبقى صعبة دون تقديم تنازلات من كل من فتح وحماس، وهو أمر مشكوك في حصوله بسبب انعدام الثقة بين الطرفين.

**محور حماس الإقليمي**

من زاوية ثانية أغضبت حماس حليفيها عندما التقى قائد قطاع غزة يحيى السنوار مع دحلان في محاولة لعقد اتفاق معه يتيح تخفيف الحصار عن قطاع غزة. ورغم كل التبريرات التي قدمتها الحركة عبر رسائل زعيمها إسماعيل هنية للقيادتين التركية والقطرية، إلا أن مخاوفهما استمرت من هذه العلاقة مع شخص غير مأمون الجانب ويشكل مخلب قط للإمارات وتآمر على تركيا في محاولة الانقلاب عام 2016 وعلى حصار قطر عام 2017.

وتتشكك الدولتان في مدى قدرة حماس على التعامل مع هذا الشخص الذي يريد الاستفادة من العلاقة مع حماس لتعزيز دوره في المنطقة وليس في غزة وحدها.

لم تكن حماس في وارد التخلي عن حليفيها ولكنها وأمام ضغط الحصار وتآمر عباس عليها وجدت نفسها مضطرة للقاء دحلان في القاهرة دون أن تعطيه نفوذا في غزة، ودون أن تفضله على عباس.

وترى الحركة أن علاقاتها في هذا الإطار لا يمكن التفريط بها لقاء مصلحة مؤقتة خصوصا وأن دور قطر في إعادة إعمار غزة لا تخطئه العين ولا تنافسها فيها أي دولة في العالم.

وتشكل العلاقة بين الدولتين وحماس عامل قوة لهما أيضا في تعزيز دورهما ومكانتهما في المنطقة حتى مع الخلافات حول سبل التعامل مع دحلان.

**مخطط تطويع غير ناجع**

وترى تقديرات أن المصالحة باتت رغبة أميركية لبسط السلطة الفلسطينية نفوذها في غزة تمهيدا لتأهيل هذه الأخيرة في عملية التسوية القادمة ضمن مخطط السلام الإقليمي (صفقة القرن). ولهذا فإن إطلاق يد دحلان في غزة ستمهد لتغيير في السلطة وإزاحة عباس استعدادا لإنجاز هذه التسوية. ولكن عباس وسلطته يحاولون استباق الأمور، حيث أعلن عن لقاء الاثنين في غزة لحكومة رامي

الحمد الله، دون أن يعرف ما إذا كان سيتبع ذلك التراجع عن الإجراءات التي اتخذها عباس ضد غزة.

ويدور الصراع في المنطقة على أساس تهيئة الأجواء لعملية تسوية قادمة، إلا أنه لا يوجد في الأفق ما يشير إلى ذلك، فصفقة القرن التي تحدث عنها الرئيس الأميركي دونالد ترمب لا تزال مجرد تصريحات، وترمب مهتم أصلا بمواجهة إيران وكوريا الشمالية وجل همه أن يجمع الدول العربية على ما يسمى محاربة الإرهاب.

أما في داخل السلطة الفلسطينية فتدعم دولا عربية دحلان في مواجهة عباس الذي ترى إسرائيل أنه بات يقف عثرة أمام التسوية السياسية. ويناط بدحلان ترتيب الساحة الفلسطينية لعملية تسوية لا تحظى بموافقة من حماس التي يجري محاولة تطبيعها بعد أن فشلت محاولات إنهائها أو إضعافها في الحروب التي شنت عليها.

إلا أن استمرار المقاومة على الأرض الفلسطينية يحبط مشروع التسوية المزعوم، ويخلط أوراق المنطقة التي تعدها دول وزعامات تريد استكمال إحباط الربيع العربي بمحاولة تركيع دول وزعامات لا زالت تغرد خارج سرب الاستسلام للولايات المتحدة ومخططاتها في المنطقة، أو تشكل حالة مغايرة في المنطقة.

**موقع "عربي 21"، 2017/9/27**

## 56. في تداعيات عملية القدس

عادل شديد

شكلت العملية الفدائية صباح الثلاثاء (9/26)، صدمة كبيرة لجميع المستويات الأمنية والسياسية الإسرائيلية، وقد وقعت على مدخل إحدى المستوطنات اليهودية المقامة على أراضي مواطنين فلسطينيين في الشمال الغربي من القدس المحتلة، وأدت إلى مقتل ثلاثة جنود إسرائيليين وإصابة رابع بجروح خطيرة، واستشهاد منفذ العملية نمر الجمل (37 عاما)، من قرية بيت سوريك القريبة من المستوطنة. وتختلف هذه العملية عن عمليات فدائية كثيرة سابقة، خصوصا أن منفذها متزوج وله أربعة أطفال، وحاصل على تصريح عمل في المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية، ما يعني أنه اجتاز فحوصا أمنية كثيرة من الأجهزة الإسرائيلية المختلفة قبل التصريح له بهذا العمل. ومن شأن هذا الأمر أن يربك الأجهزة الأمنية الإسرائيلية، ويضعها في موقع المتخبط، ما قد يدفعها إلى إعادة النظر في كل الآلية القائمة المتعلقة بمنح التصاريح للمواطنين الفلسطينيين، خصوصا أن السلطات الإسرائيلية تستخدم التصاريح كجزء من سياسة العصا والجزرة، وتعتقد أن اهتمام الفلسطيني الحاصل

على تصريح عمل هو بكيفية الحفاظ عليه، للاستمرار في العمل في مرافق العمل الإسرائيلية، في ظل الضائقة الاقتصادية التي يغالبها الفلسطينيون، وعدم قدرة السلطة الفلسطينية على إيجاد حل للبطالة وللأزمة الاقتصادية القاسية. حيث تستخدم إسرائيل التصاريح الممنوحة للعمال الفلسطينيين وسيلة لتحييدهم، ومنع مشاركتهم في أعمال المقاومة المختلفة، وخصوصا أن قادة أمنيين وسياسيين إسرائيليين تغنوا، أخيرا، بنجاح تلك السياسات، والادعاء بنجاح المؤسسات الأمنية الإسرائيلية في إنهاء عمليات المقاومة الفلسطينية، لتأتي عملية نمر الجمل لتؤكد فشل هذه السياسات والأساليب.

وقد جاءت العملية الفدائية النوعية في ذروة احتفالات المجتمع اليهودي بأهم الأعياد اليهودية وأقدسها، بعد عيد رأس السنة العبرية بأيام، وقبل الاحتفال بيوم الغفران وعيد المظلة. وقد أدى إلى تعكير الأجواء وتوتيرها مقتل ثلاثة من عناصر الأمن الإسرائيليين في العملية، الأمر الذي سيعيد طرح موضوع الاحتلال والاستيطان وكلفته البشرية والاقتصادية إلى النقاش العام في المجتمع اليهودي، بعد أن تراجع كثيرا في الفترة الماضية، في ظل سياسة ممنهجة ومخططة، يقوم بها رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، تقوم على إلغاء القضية الفلسطينية ومسألتي الاحتلال والاستيطان من الوعي المجتمعي اليهودي وإسقاطها نهائيا، والتركيز على قضايا أخرى، مثل الموضوع الإيراني وحزب الله وتشكل المنطقة بعد الاقتراب من نهاية الحرب في سورية.

شكلت العملية الفدائية الفلسطينية ضربة قوية لمشروع إسرائيلي تبلور، ويقضي بحل أزمات ومشكلات فلسطينية من خلال العمل والتعامل مع المستوطنات، سواء بتشجيع العمال الفلسطينيين على العمل في شتى المرافق الاقتصادية في المستوطنات، بعكس العمل داخل إسرائيل الذي يتركز في البناء والزراعة، فيما تتعامل السلطات الإسرائيلية بمعايير أكثر مرونةً مع منح التصاريح للعمال الفلسطينيين في المستوطنات في الضفة الغربية، بما فيها المقامة على أراضي القدس الشرقية المحتلة. كما أن سلطات الاحتلال، وبتمويل من مؤسسات غربية، بدأت العمل على إقامة مشاريع مشتركة في البنى التحتية بين المستوطنات اليهودية وقرى وبلدات فلسطينية، الطرق وشبكات الكهرباء مثلا، أو تزويد بعض القرى بالمياه من المستوطنات، أو حتى مشاريع بيئية، مثل الصرف الصحي ومحطات تكرير النفايات، وذلك لشرعنة الاستيطان وسرقة الأراضي الفلسطينية ومصادرتها، بحجة أنها تقدم خدمات للفلسطينيين أيضا، وتساعد في حل مشكلاتهم الاقتصادية والحياتية، ما قد يؤدي إلى تراجع الرفض والمعارضة الدوليين للاستيطان، وكسر حملة المقاطعة الدولية للمستوطنات ومنتجاتها. وتعتقد إسرائيل أن تلك السياسة المخططة ستنجح في تغيير مكانة الاستيطان والمستوطنين في الوعي الجمعي الفلسطيني، من سلوك احتلالي مرفوض إلى حالة مفروضة قد يتم التعايش معها، اعتقادا من إسرائيل بأن إجبار الفلسطينيين على العمل في المستوطنات، في ظل

عدم قدرة الاقتصاد الفلسطيني على إيجاد حلول للبطالة، وذلك بسبب سيطرة الاحتلال على هذا الاقتصاد والتحكّم به، كما أن من شأن حصول تجمعات فلسطينية على تمويل دولي، خصوصا من مؤسسات أميركية، لإقامة مشاريع مشتركة مع المستوطنات في البنى التحتية، أن يؤدي إلى تطبيع العلاقة بين الشعب الفلسطيني والمشروع الاستيطاني، لما له من مصلحة إسرائيلية استراتيجية، إلا أن عملية القدس أخيرا جاءت لتفشل تلك السياسات، ولتعيد تأكيد أنه لا تعايش مع الاستيطان بأي شكل.

بعد حدوث العملية الفدائية، والتي شكلت حالة نوعية، سواء من حيث منفذ العملية أو مكانها أو نتيجتها القاسية إسرائيليا، بدأت دعوات إسرائيلية إلى معاقبة الفلسطينيين، سواء من رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، ووزراء، ومن قادة الأجهزة الأمنية، والتهديد بإجراءات عقابية ضد الفلسطينيين، وذلك عبر تحميل القيادة الفلسطينية والرئيس محمود عباس وباقي الفصائل مسؤولية العملية، والادعاء بأن التحريض الفلسطيني في وسائل الإعلام والمناهج التعليمية هما السبب الذي يؤدي إلى العمليات، وليس الاحتلال والاستيطان والإجراءات الإسرائيلية العنصرية.

تبقى الرسالة المهمة التي حملتها عملية الشهيد نمر الجمل في إحدى مستوطنات القدس، أن محاولات إسرائيل زيادة قنوات الاتصال مع المجتمع الفلسطيني، والتركيز على الحلول الأمنية والاقتصادية، لا يمكنها أن تنجح، ولا يمكن للشعب الفلسطيني أن يرفع الراية البيضاء، ولا يمكن لهرولة بعض الأنظمة العربية إلى التطبيع مع دولة الاحتلال أن تؤدي إلى كسر الإرادة الوطنية الفلسطينية وهزيمتها، وأن الاحتلال والاستيطان لم ولن ينعما لا بالأمن ولا بالهدوء، طالما بقي الشعب الفلسطيني مشرّدا ومحروما من حقوقه السياسية الوطنية المشروعة، وأن عملية الشهيد نمر الجمل ليست الأخيرة ولن تكون.

**العربي الجديد، لندن، 2017/9/28**

## 57. الاحتفال بذكرى بدء الاستيطان سياسي رخيص

ايهود براك

الاحتفال في غوش عتسيون بالذكرى الخمسين لعودتنا إلى ارض إسرائيل، مهد ولادتنا كأمة وكحاملي رسالة عالمية، هو كل شيء عدا عن كونه احتفالا رسميا. هذا حدث تم تشكيله كمحاولة سياسية رخيصة لنسب إنجازات حرب الأيام الستة لليمين، وحب الأرض أيضا، ولتذهب الحقيقة والوقائع إلى الجحيم.

احتفال رسمي كان يجب أن يؤكد على ما يوحد وعلى ما هو متفق عليه، وليس على ما يفرق ويقسم. ولا نريد الحديث عما يحرض. احتفال رسمي كان يجب أن يظهر إسهام تيارات الشعب في إنجازات الاستيطان في يهودا والسامرة، وحتى الخلاف المشروع على الأهداف والوسائل. احتفال رسمي كان يجب أن يشير إلى أن من بنى الجيش الإسرائيلي وقاد المعركة لتحرير أجزاء من ارض إسرائيل، كان اسحق رابين وحاييم بار ليف وموتي غور وآخرين (الذين تبين أنهم "يساريون" فيما بعد، ليحفظنا الله)، وأن من بلور وقاد الاستيطان خلال عقد من الزمن، وخاصة حسب الاعتبارات الأمنية، كان المعراخ المكروه جدا.

احتفال رسمي كان يجب أن يقدم للمنصة الجنرال احتياط جلعاد بيلد، الرجل الذي في عمر الـ 21 حرر صفد وهو على رأس فصيلة من البلماح، وفي عمر الأربعين، كقائد للكتيبة 36، حرر كل السامرة. رجل حكيم ومتواضع لم يطلب في أي وقت التصفيق له ولم يحتج على عدم تغطية إنجازاته إعلاميا، لكنه ساهم في تحرير يهودا والسامرة أكثر من كل المهنئين والضيوف في الاحتفال – معا. أو داليا رابين، ابنة رئيس أركان الانتصار ومهندس السلام اسحق رابين، الذي قتل على أيدي رجل يمين متطرف تم تحريضه. أو اسحق هيرتسوغ، رئيس المعارضة وابن رئيس جهاز الاستخبارات العسكرية والرئيس الأسبق حاييم هيرتسوغ، الذي بدد في ظهوره المتميز في التلفاز مخاوف الجمهور قبل وأثناء الحرب، وكان الحاكم الأول للقدس الموحدة. أو هيلا اليعيزر كوهين، الابنة البكر للجنرال دافيد بن اليعيزر (دادو)، الذي طلب من اليوم الأول، وقاد في اليوم الرابع، احتلال هضبة الجولان.

احتفال رسمي كان يجب أن يمجد وضوح رؤيا "خطة ألون" والمنطق الداخلي لنظرية "الكتل الاستيطانية" وإقامة أحياء يهودية في شرقي القدس إلى جانب سيطرة استيطانية على طول نهر الأردن – كأبعاد لنظرية أمنية ناضجة ومتفق عليها من كل أجزاء الجمهور – ولا تزيل عمدا الفرق الحاسم بين الكتل الاستيطانية التي تضم 80 في المئة من المستوطنين في يهودا والسامرة والذين أهميتهم بالنسبة للأمن متفق عليها منا جميعا وبين المستوطنات المعزولة، التي حتى حسب رؤساء الاستيطان ميزتها ليست في إسهامها في الأمن بل في كونها تنفذ "وصايا إسكان البلاد".

احتفال كهذا لن يجري لأن هدفه هو أن ينسب ويقسم ويذر الرماد في العيون عن طريق إزالة الخط الفاصل بين المشترك لنا جميعا – الأمن أولا، سلامة الشعب تسبق سلامة الأرض وقيم وثيقة الاستقلال – وبين ما يخدم أجندة وطنية ظلامية مشبعة بالمسيحانية، تهدد مستقبلنا.

الرواية المدهشة عن عودتنا إلى صهيون واستيطاننا في أجزاء حيوية من الوطن لضمان مستقبلنا هي استمرار لرواية الوطنية الإسرائيلية العظيمة، التي يستبدلها بوعي زعماء اليمين الذين يطرحون الرؤيا المهووسة "دولة واحدة" مع حرب أهلية مستمرة و"ابرتهايد" أو أغلبية عربية. هذه رؤيا يقف في

مركزها الآن محاولة إحباط كل احتمال لاتفاق مع أمن في المستقبل عن طريق المستوطنات المعزولة، وهذه وصفة كارثية من الضروري وقفها.

لهذا فإنهم على حق من يقولون "نحن نتفاخر بدورنا في العودة إلى كل مناطق البلاد وبمشروع الاستيطان الحيوي لأمننا". وفي نفس الوقت نحن نرفض المحاولة الرخيصة والمخجلة التي تحول الإنجازات إلى مكاسب سياسية وتنسبها لطرف واحد من خلال إزالة متعمدة للفرق بين "عدم وجود خيار" وبين وطنية ظلامية، أيقظت رؤيا مسيحانية تنفيذها يهدد المشروع الصهيوني.

**هآرتس**

**الغد، عمّان، 2017/9/28**

## 58. عملية قاسية.. و"التحريض" يُشجع!

يعقوب بيري

القتلى في العملية القاسية في هار أدار هم من قوات الأمن والحراسة في دولة إسرائيل. تفانيهم وإخلاصهم لمهامهم، العادي والمضنى، جديران بتقديرنا جميعنا. كل شعب إسرائيل حزين على هذا الفقدان القاسي ويحترم ذكراهم بأسى وحزن.

صحيح أن كل معطيات التحقيق الميداني ليست أمامي، ولكننا ملزمون بان نحقق ونسأل إذا لم يكن هذا قصورا يتوجب علينا أن نتعلم دروسه ونستوعبها. ففتح محور أو موقع متقدم، منصوب في اقصى بلدة تقع على التماس بيننا وبين السلطة الفلسطينية أصبح موضوعا عاديا، ندفع لقاءه على مدى سنوات طويلة ثمنا دمويا كبيرا وأليما. والعجب كيف ينجح مخرب فرد في أن يفاجئ ويقتل أفراد شرطة وحراس معتادين على الحياة اليومية في تلك النقطة – عجيب. يجب أن يُسأل ويفحص السؤال كيف فوجئوا ولماذا لم يردوا ويحيدوا المخرب؟

لقد اعتدنا في السنوات الأخيرة على أن سرعة رد وجرأة رجال قوات الأمن أبقت القليل من المخربين على قياد الحياة عند محاولتهم القتل. أعرف واؤمن بان التحقيق الميداني سيفحص هذا العجب بعمق. فتصاريح العمل في إسرائيل أو في خطوط التماس ليست لأسفنا ضمانة لمنع خلية أو مخرب فرد من تنفيذ عمليات إرهابية. وحقيقة أن إسرائيل تساعد الاقتصاد الفلسطيني على تؤثر على منظمات المخربين أو المنفذين الأفراد للعمليات ممن قاموا في الماضي ولأسفي في المستقبل أيضا بمواصلة المساعي لضربنا وقتلنا.

السلطة الفلسطينية ليست ناجعة، على اقل تقدير، في حربها ضد الإرهاب. لا شك أن التحريض يشجع أولئك الذين يبغون الشر لنا ولكنها مصلحة إسرائيلية في منع البطالة واليأس في المناطق

والعمل على تخفيض مستوى الدافعية لتنفيذ العمليات الإرهابية. أما العقوبات والردود الشديدة فلن تكون ناجعة بل ربما ستضر أكثر مما تساعد.

المخابرات، الجيش، الشرطة، قوات حرس الحدود والحراس المدنيون يقومون بواجبهم بالتفاني الجدير بكامل التقدير، ولكن الاستخبارات ليست أمرا مطلقا، ودوما ستكون هناك ثقوب.

إن ضم الأراضي سيثقل على إسرائيل ويحملها مسؤولية الحكم لملايين الفلسطينيين الذين لن يقبلوا هذا أبدا وسيردون بالقتال وسيصعدون عمليات الإرهاب. صحيح أن القيادة الفلسطينية ليست مستقرة وسيصعب عليها قبول حلول سياسية، ولكن محظور على دولة إسرائيل وعلى حكومتها أن تكف عن محاولاتها الوصول إلى حل وسط سياسي مع السلطة الفلسطينية. فدوما سيبقى متطرفون لن يقبلوا حلا سياسيا ولكن معقول أن يتقلص عددهم بالتدريج.

عملية قاسية ونتائج مأساوية كهذه محظور أن تهز محبي الاستقرار والسلام على جانبي المتراس.

"**معاريف**"

**الأيام، رام الله، 2017/9/28**

## 59. كاريكاتير:

**القدس العربي، لندن، 2017/9/27**